



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4637

التاريخ : الأربعاء 2018/5/9

الفبر الرئيسي



بحضور مسؤولين مصريين..
"إسرائيل" تحتفل بما تسميه "عيدها
الـ 70" بالقاهرة

... ص 4

أبرز العناوين



"الحياة": وساطة غربية لهدنة طويلة بين حماس و"إسرائيل"
نتنياهو: "إسرائيل" تدعم بالكامل القرار الشجاع الذي اتخذته ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي
الدفاعات الجوية السورية تتصدى لصاروخين إسرائيليين وتدمرهما في الكسوة بريف دمشق
الأمين العام للأمم المتحدة يؤكد معارضته نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
اليونان وقبرص و"إسرائيل" تتفق على تسويق غاز البحر المتوسط وحمايته

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. مجدلاوي: سنعيد تفعيل "أمانة القدس" رداً على نقل السفارة الأمريكية للمدينة
5	3. السلطة الفلسطينية تندد بالإفراج عن جندي إسرائيلي قتل جريحاً فلسطينياً
5	4. خلافات انعقاد "الوطني" تهدد بتعثر المصالحة
6	5. "الاتحاد": تغيير وزاري متوقع للحكومة الفلسطينية
المقاومة:	
6	6. السنوار من تأبين "أمراء المقاومة": كل شهيد يقرينا للحظة النصر
7	7. حماس والفصائل تستعد لأكبر زحف بشري على حدود غزة ضمن فعاليات مسيرة العودة
7	8. "الحياة": وساطة غربية لهدنة طويلة بين حماس و"إسرائيل"
8	9. مشير المصري خلال تأبين شهداء "القسام الستة": فاتورة الحساب تزداد والرد سيكون مؤلماً
8	10. فصائل منظمة التحرير: عباس يدير الظهر لتنفيذ قرارات "الوطني"
9	11. حلس يعبر عن سخطه من بيان الحكومة ويؤكد أن العقوبات ضد غزة لا تخدم المصلحة الوطنية
10	12. "الشعبية": اتفقتنا مع وفد فتح على ضرورة رفع العقوبات عن غزة
10	13. حماس: إفراج الاحتلال عن قاتل الشهيد الشريف إرهاب دولة منظم
10	14. "الشعبية" و"الديموقراطية" تنددان بمصادقة الاحتلال على قانون اقتطاع رواتب الأسرى والشهداء
11	15. حماس: إيفاد وزير الصحة بعض المساعدات لغزة غير كافٍ
11	16. الاحتلال يعتقل 22 فلسطينياً من الضفة والقدس بدعوى ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة
الكيان الإسرائيلي:	
11	17. نتنياهو: "إسرائيل" تدعم بالكامل القرار الشجاع الذي اتخذته ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي
13	18. نتنياهو: مستعدون لمواجهة أي أحداث خلال نقل السفارة الأمريكية للقدس
13	19. ليبرمان: قرار ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي خطوة جريئة من قائد شجاع
13	20. بينيت مخاطباً إيران: جيشنا مستعد للحرب
14	21. كاتس: الطريق الصحيح للجم النفوذ الإيراني هو إلغاء الاتفاق النووي وعودة العقوبات
14	22. نواب بالكنيست يطالبون نتنياهو بالاعتذار علانية لفريق سخنين
15	23. الجيش الإسرائيلي يأمر بتحضير الملاجئ في الجولان تحسباً لـ"أنشطة" إيرانية
15	24. الجيش للكاينيت: "احتمال شن حرب على إسرائيل منخفض"
15	25. بركات يقرر إطلاق اسم "ترامب" على الساحة المجاورة لمقر السفارة الأمريكية بالقدس
الأرض، الشعب:	
16	26. جماعات الهيكل اليهودية تدعو لاقتحام الأقصى الأحد المقبل
16	27. مدير أوقاف القدس يتهم "إسرائيل" بتسهيل دخول المستوطنين إلى الأقصى
17	28. غزة: إغلاق مكاتب رؤساء المناطق الخمس في محافظات القطاع يوم الخميس المقبل

17	29. هيئة شؤون الأسرى تدين مصادقة الكنيست على قرصنة رواتب الأسرى والشهداء
18	30. مؤسسات حقوقية: الاحتلال الإسرائيلي اعتقل 551 فلسطينياً خلال الشهر الماضي
18	31. بلدية الاحتلال تُزيل محطة وقود في القدس
18	32. منير شفيق: غزة الآن في موقع الهجوم على "إسرائيل" وقضية العودة مرحلة جديدة دخلناها
19	33. "مخيمات العودة": قصة زواج المسعفين عز وهديل تشبه روايات الأدب العالمي
	مصر:
20	34. البرلمان المصري يحذر نوابه من تلبية دعوة "سفارة إسرائيل"
	الأردن:
21	35. الحسن بن طلال: إقامة دولة ناقصة السيادة لن يُرضي الفلسطينيين
22	36. موظفو الأونروا في الأردن يطالبون بزيادة رواتبهم ويلوحون بالتصعيد
	عربي، إسلامي:
23	37. الدفاعات الجوية السورية تتصدى لصاروخين إسرائيليين وتدمرهما في الكسوة بريف دمشق
23	38. "الأخبار": مواد البناء التركية تساهم بنسبة كبيرة في بناء مستوطنات الضفة
25	39. وسائل إعلام إسرائيلية: حاخامات من "إسرائيل" يزورون تونس سراً
	دولي:
26	40. ترامب يعلن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران وإعادة العمل بالعقوبات
27	41. الأمين العام للأمم المتحدة يؤكد معارضته نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
28	42. تنديد دولي بـ "تشريد" الآلاف من مخيم اليرموك
28	43. "إسرائيل" تأمر بترحيل مدير مكتب "هيومن رايتس ووتش"
29	44. اليونان وقبرص و"إسرائيل" تتفق على تسويق غاز البحر المتوسط وحمايته
	تقارير:
29	45. تحذيرات من كارثة إنسانية مرعبة قد يشهدها قطاع غزة
	حوارات ومقالات
33	46. عن المقاومة الجادة.. خيط الدم من كوالالمبور إلى غزة... ساري عربي
35	47. إسرائيل في مصر... وائل قنديل
37	48. عن العواصف المتجمعة في سماء الشرق الأوسط... حسن نافعة
40	49. لا توجد استراتيجية خروج... عاموس هرتيل

1. بحضور مسؤولين مصريين.. "إسرائيل" تحتفل بما تسميه "عيدها الـ 70" بالقاهرة

القاهرة - سعيد عموري: احتفلت السفارة الإسرائيلية بالقاهرة، مساء الثلاثاء، بما تسميه بلادها "عيد الاستقلال" الـ 70، والمعروف بـ"النكبة".

جاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الخارجية الإسرائيلية، اطلع عليه مراسل الأناضول. وأوضح البيان أن "السفارة الإسرائيلية في مصر أجرت هذا المساء مراسم استقبال بمناسبة عيد الاستقلال الـ 70 لدولة إسرائيل (النكبة الفلسطينية ويوافق 15 مايو/أيار)" في أحد الفنادق بميدان التحرير، وسط القاهرة. وأشارت إلى أن "المراسم حضرها لنيف من الدبلوماسيين ورجال الأعمال وممثلون عن الحكومة المصرية".

من جانبه، قال السفير الإسرائيلي لدى القاهرة، دافيد جوفرين، خلال الحفل، حسب البيان: "الشراكة المتينة بين مصر وإسرائيل تشكل قدوة ومثالا لحلّ صراعات إقليمية ودولية في العالم أجمع حتى يومنا هذا". وأضاف: "نلاحظ التغيير في معاملة الدول العربية لإسرائيل، لا تعتبر عدواً بل شريكا في صياغة واقع جديد وأفضل في المنطقة، واقع يستند إلى الاستقرار والنمو الاقتصادي". وأشار إلى أن "الاعتقاد السائد في الماضي كان أن التعاون في مجال معيّن يأتي بالضرورة لصالح طرف على حساب الطرف الثاني ولكن مع مرور الوقت أدركنا أنها ليست بالضرورة لعبة خاسرة". ودعا نشطاء بمصر، اليوم الثلاثاء، إلى مقاطعة الاحتفالية التي تعرف بالنكبة عند الفلسطينيين والعرب والمسلمين.

وانتشرت تغريدات على منصات التواصل بمصر تدعو لمقاطعة الاحتفالية والفندق الذي سيستضيفها، لما اعتبروه من "استفزاز للشعب المصري الراض للتطبيع مع الكيان المحتل". ولم تصدر السلطات في مصر بيانًا بشأن ما أثير حول الاحتفالية حتى الساعة 18:55 ت.غ.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/8

2. مجدلاني: سنعيد تفعيل "أمانة القدس" ردا على نقل السفارة الأمريكية للمدينة

رام الله: كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني يوم الثلاثاء، النقاب عن أن القيادة الفلسطينية بصدد إعادة تفعيل "أمانة القدس" وهي أول مجلس بلدي منتخب للمدينة تم تشكيله عام 1963 وحلته إسرائيل بعد احتلالها بالكامل عام 1967. وقال مجدلاني لوكالة أنباء "شينخوا"، إن

"تفعيل أمانة القدس يأتي ضمن خطوات فلسطينية للرد على نقل السفارة الأمريكية لدى إسرائيل من أيبب إلى القدس". واعتبر مجدلاني أن خطوة "تفعيل أمانة القدس تكريس أن المدينة عاصمة لدولة فلسطين، وتحمل مدلولات سياسية تؤكد على حق الشعب الفلسطيني بممارسة سيادته على كافة أراضيها المحتلة في مقدمتها القدس المحتلة".

القدس، القدس، 2018/5/8

3. السلطة الفلسطينية تندد بالإفراج عن جندي إسرائيلي قتل جريحاً فلسطينياً

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2018/5/8، عن وكالة وفا من رام الله، أن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية قالت في بيان إن قرار الإفراج عن الجندي ايلور أزاريا، الذي أُدين باستهداف الجريح عبد الفتاح الشريف برصاصة في الرأس، عنصري، واستخفاف بالدول التي تدعي الحرص على حقوق الانسان.

وأضافت الحياة، لندن، 2018/5/8، عن رويترز من رام الله، أن الحكومة الفلسطينية نددت يوم الثلاثاء في بيان بعد اجتماعها الأسبوعي في رام الله «بقرار سلطات الاحتلال بالإفراج عن الجندي القاتل الذي ارتكب جريمة إعدام الشهيد عبد الفتاح الشريف في الخليل، واعتبر المجلس أن هذا الاجراء ما هو إلا تشجيعاً لقتل الفلسطينيين بدم بارد».

4. خلافات انعقاد "الوطني" تهدد بتعثر المصالحة

عمان - نادية سعد الدين: يكتسب اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، الذي اختتم أعماله مؤخراً في رام الله، أهمية وازنة وسط التحديات المحدقة بالقضية الفلسطينية، بينما تهدد الخلافات، التي لازمت ترتيبات انعقاده، بتعثر خُطى إنجاز المصالحة، وربما تأجيلها لزمناً آخر. وتقود "الجبهة الشعبية"، حالياً، جهوداً كثيفة لعقد لقاءات مع كافة القوى والفصائل الوطنية بغية الخروج من مأزق الخلافات الأخيرة، صوب "مجلس وطني توحيدي جديد، يكون ممثلاً حقيقياً للشعب الفلسطيني، ويرسم السياسات التي تستجيب لتطلعاته"، وفق عضو المكتب السياسي للجبهة، ليلي خالد.

وقالت خالد، لـ"الغد"، إن "المجلس الوطني الأخير ليس توحيدياً، إزاء انعقاده بهذه الطريقة وفقدانه النصاب السياسي، وليس العددي، بما يؤثر سلباً على مساعي تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية، وسبل مواجهة التحديات الخطيرة المحدقة بالقضية الفلسطينية".

وأضافت إن "سلسلة اللقاءات التي تعكف "الشعبية"، بوصفها حملة راية الوحدة، على عقدها، بدءاً مع "حماس"، وتضم كافة القوى والفصائل بما فيها "فتح"، تبحث ضرورة إنهاء الانقسام، وتذليل

العقبات أمام الوحدة الوطنية، ومن ثم مطالبة اللجنة التنفيذية للمنظمة بدعوة اللجنة التحضيرية للاستعداد لترتيب مجلس وطني توحيدي جديد".

بيد أن عضو المجلس الوطني، حمادة فراغة، ينظر للأمر بإيجابية، عند تقديره بإمكانية إيجاد تفاهات بين كافة الأطراف لصيغ واقعية توافقية، بما يضمن مشاركة "الشعبية" و"حماس" و"الجهاد" في مؤسسات منظمة التحرير.

وقال فراغة، وهو المحلل والكاتب السياسي، في حديثه لـ"الغد"، إن اجتماع "المجلس الوطني الأخير نال نصيباً وافراً من النجاح"، منوهاً إلى أن "النتائج السياسية الصادرة عنه لا تخل بالموافق السياسية الجمعية، من حيث رفض قرار ترامب، والاستعداد لمجلس وطني جديد، وضرورة تحقيق الوحدة الوطنية".

بدوره، أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاوي، أهمية نتائج دورة "الوطني"، باعتباره أعلى هيئة تشريعية فلسطينية، والإطار الفلسطيني المعترف به من اتحاد البرلمان الدولي والعربي، عدا إيجاد لجنة تنفيذية جديدة قادرة على تحمل تبعات وتحديات المرحلة القادمة.

الغد، عمان، 2018/5/9

5. "الاتحاد": تغيير وزاري متوقع للحكومة الفلسطينية

رام الله: كشفت مصادر صحفية فلسطينية، أن هناك رغبة لدى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بإجراء تغيير شامل للحكومة الحالية. وقالت المصادر، أمس، إن الرئيس عباس أبلغ رئيس الوزراء رامي الحمد الله رغبته في التغيير وطلب منه إعادة تشكيل الحكومة بكاملها من جديد وليس تعديلاً وزارياً، كما تناولت بعض التقارير الصحفية. وتوقعت المصادر الصحفية، أن يتم البدء في إجراءات التغيير عقب عودة عباس من الجولة الخارجية التي يقوم بها.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/5/9

6. السنوار من تأبين "أمناء المقاومة": كل شهيد يقربنا للحظة النصر

دير البلح: قال قائد حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في قطاع غزة يحيى السنوار الليلة، إن أي شهيد تقدمه المقاومة الفلسطينية في طريقها يُقربها إلى لحظة النصر والتمكين.

وأضاف السنوار خلال كلمته بحفل "أمناء المقاومة" لتأبين 6 من شهداء كتائب القسام الذين ارتقوا بعد إفشالهم لمخطط إسرائيلي يستهدف المقاومة بقطاع غزة، "ماضون بكم نحو العودة والنصر". وتابع: "بفضل الله غزة المحاصرة المقهورة تُخرج الرجال الذين يعرفون معنى الحياة والموت في سبيل

الله.. نحن حين نرى أهل الشهداء ونسمع كلامهم يشحذون هممنا". وأكد السنوار أن غزة تودع هذه الكوكبة من الشهداء والألم يعتصر قلبها على فراق أحبابها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/5/9

7. حماس والفصائل تستعد لأكبر زحف بشري على حدود غزة ضمن فعاليات مسيرة العودة

غزة: تستعد حركة حماس، وفصائل فلسطينية أخرى تساندها، لتنظيم ما أطلق عليه «أكبر زحف بشري سلمي» على طول الحدود بين قطاع غزة والمناطق الإسرائيلية، في منتصف الشهر الحالي، وذلك ضمن فعاليات «مسيرة العودة الكبرى»، التي بدأت في الثلاثين من مارس (آذار) الماضي، وقتل خلالها الجيش الإسرائيلي أكثر من 45 فلسطينياً، وأصاب أكثر من 5 آلاف آخرين.

وقال عبد اللطيف القانوع، الناطق باسم حركة حماس، في تصريح صحافي، إن منتصف مايو (أيار) الحالي سيشهد أكبر زحف بشري سلمي لا مثيل له، معتبراً أن هذا الزحف سيشكل يوماً فارقاً في تاريخ الشعب الفلسطيني، وله ما بعده، حسب تعبيره.

وأوضح القانوع أن الشعب الفلسطيني «لم يعد يتحمل مزيداً من الضغط والحصار، واستمرار حالة الغضب والغليان ستنحول لانفجار شعبي في وجه الاحتلال، لتحقيق حياة كريمة وعودة عزيزة». من جهته، شدد خالد البطش، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحد المسؤولين في تلك الهيئة، خلال مؤتمر صحافي حضره قيادات من حماس وفصائل أخرى، على ضرورة مواصلة مواجهة كل محاولات الاحتلال لوقف التحركات الشعبية، ومحاولاته لإفشال المسيرات من خلال تخويف وترويع الجماهير، داعياً إلى المشاركة الفاعلة الجمعة المقبلة، التي ستحمل اسم «جمعة الإعداد والندير»، وذلك استعداداً للحشد الكبير في الرابع عشر من الشهر الحالي، وأكد على مواصلة المسيرات حتى تحقيق أهدافها بالحرية وكسر الحصار عن غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/9

8. "الحياة": وساطة غربية لهدنة طويلة بين حماس و"إسرائيل"

رام الله - محمد يونس: أكدت مصادر دبلوماسية لـ «الحياة» وجود وساطة غربية بين حركة «حماس» وإسرائيل حول هدنة طويلة الأمد ورفع الحصار عن قطاع غزة. وأوضحت أن دولة غربية تجري اتصالات غير مباشرة بين الحركة وإسرائيل، وأن هذه الاتصالات جاءت بمبادرة من «حماس» التي عرضت هدنة طويلة الأمد في مقابل رفع الحصار عن القطاع.

وقالت المصادر أن «إسرائيل استقبلت العرض، ووعدت بدرسه والرد عليه بعد مسيرات العودة الكبرى المقررة في قطاع غزة في ذكرى النكبة في 14 و 15 الشهر الجاري». وأضافت أن «إسرائيل أبلغت الوسيط الغربي أنها مستعدة لبحث الأمن وأشياء أخرى في غزة، مثل المشكلات الإنسانية، لكنها ترفض الرد تحت التهديد والمسيرات». وتابعت: «إسرائيل تبدي استعداداً عالياً لبحث أمور الهدنة وأمور إنسانية أخرى لكن بعد أن تتوقف المسيرات».

الحياة، لندن، 2018/5/9

9. مشير المصري خلال تأبين شهداء "القسام الستة": فاتورة الحساب تزداد والرد سيكون مؤلماً

المحافظة الوسطى: نظمت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس مساء الثلاثاء، حفل تأبين لعناصرها الستة الذين استشهدوا السبت الماضي، في انفجار وسط قطاع غزة، وحملت آنذاك الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن قتلهم. وقال مشير المصري، القيادي في حركة "حماس" في كلمة له خلال الحفل: "إن معركتنا مع العدو مفتوحة في كل الجبهات". وأضاف أن "الشهداء سجلوا نجاحاً أمنياً كبيراً، هزم العدو الإسرائيلي، وأحبط ودمر منظومة التجسس الصهيونية الأخطر على المقاومة منذ سنوات". وتابع: "رسالتنا للعدو أن فاتورة الحساب تزداد، وأن رد المقاومة سيكون عليكم مؤلماً"، لافتاً إلى أن حماس "لن تلقي السلاح، ولن تتخلى عن طريق تحرير فلسطين، ولن تطعن المقاومة في ظهرها، ولن تفرط بدماء الشهداء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/9

10. فصائل منظمة التحرير: عباس يدير الظهر لتنفيذ قرارات "الوطني"

الرسالة نت - محمود هنية: أكدت فصائل تابعة لمنظمة التحرير وشاركت في أعمال "المجلس الوطني" أن رئيس السلطة محمود عباس وحكومته، غير جادين في تنفيذ قرارات المجلس، رغم التأكيد بأنها ملزمة للتنفيذ. الفصائل وفي أحاديث خاصة بـ"الرسالة نت" قالت إن عباس ادار ظهره لتنفيذ قرارات الوطني ورسب في تطبيق أول قراراته المتعلقة برفع الاجراءات العقابية ضد غزة المفروضة منذ عام تقريباً، واعادة صرف الرواتب كما وعد في خطابه أمام "الوطني".

الجبهة الديمقراطية وعلى لسان عضو اللجنة المركزية محمود خلف، أكد أن هناك ادارة للظهر وعدم مواكبة في تطبيق القرارات، لا سيما قرار رفع الاجراءات العقابية كاملة والتي تتمثل بتقليص الرواتب والتقاعد المبكر والتحويلات الطبية والكهرباء".

من جهته، قال عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير العربية بسام الفار، إنّ الأعضاء المشاركين في أعمال "المجلس الوطني" بالكاد نجحوا في انتزاع قرار وقف الغاء العقوبات عن غزة؛ "لكنهم تفاجؤوا بشطبها من البيان الختامي للمجلس". وأضاف بتصريح بـ"الرسالة نت" أنّ قرارات الوطني يفترض فيها الالتزام، لكن أول قراراته لم تنفذ وهذا لا يبشر بخير.

من جانبه، عضو المكتب السياسي في الجبهة العربية الفلسطينية صلاح أبو ركة، قال: "كنا نأمل أن تكون المخرجات متناسبة مع المطالب، لكن في كل الاحوال نجحنا في انتزاع قرار برفع العقوبات بعدما استجاب عباس لهذا الطلب إثر جدل كبير حدث في قاعة البرلمان". وأضاف لـ"الرسالة نت": "صرف الرواتب قرار ملزم وليس مؤتمرا صحفيا عقده أبو مازن وانتهى وهو التزام يجب أن يطبق". حزب الشعب وعلى لسان عضو المكتب السياسي طلعت الصفدي، قال "بوضوح ندين كل من يعطل قرارات الوطني؛ لأنه يعني أن الاستهتار والهيمنة والتفرد لا تزال قائمة على المجلس". وأضاف لـ"الرسالة نت" إن "غزة تحتاج لكل امكانيات تعزيز الصمود، فالراتب حق انساني وقانوني ولا يحق لأي شخص أن يتحكم به".

الرسالة نت، 2018/5/8

11. حلس يعبر عن سخطه من بيان الحكومة ويؤكد أن العقوبات ضد غزة لا تخدم المصلحة الوطنية

غزة: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ومسؤول الحركة في قطاع غزة، أحمد حلس: إن إجراء قطع رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة خاطئ، ولا يخدم المصلحة الوطنية أو وحدة شعبنا. ولوح حلس، في تصريحات لموقع إخباري محلي، باتخاذ مواقف جديدة دفاعاً عن مصالح أبناء الشعب الفلسطيني في غزة وحقوق الموظفين وغير الموظفين، وذلك خلال اجتماع يضم أطر حركة فتح في قطاع غزة من المقرر عقده يوم الأربعاء لبحث هذه القضية.

وقال: "نحن في قطاع غزة لا نستطيع أن نتحمل الاستمرار في هذه الإجراءات التي لا نشعر أن من ورائها أي مصلحة وطنية، وهي لن تؤثر في وقف الانقسام الفلسطيني، وإنما تعمق الفجوة بين أبناء الشعب الواحد". وعبر عن سخطه من بيان الحكومة الذي صدر عقب اجتماعها يوم الثلاثاء، والذي "يتحدث عن كل القضايا الصغيرة، ولا يتحدث حتى بكلمة واحدة عن مشكلة غزة وأزمة الرواتب". وتساءل: "هل لهذه الدرجة باتت هذه القضية لا تعني أحداً؟!". وقال: "إذا كان هناك طرف فلسطيني أو شخصية فلسطينية أو قائد فلسطيني مقتنعاً بضرورة الاستمرار في قطع الرواتب ليخرج علينا عبر الإعلام، ويشرح لنا أهمية ذلك الأمر ومردوده الإيجابي على الموضوع الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/8

12. "الشعبية": اتفقا مع وفد فتح على ضرورة رفع العقوبات عن غزة

غزة: قالت الجبهة الشعبية مساء الثلاثاء إنها اتفقت مع وفد قيادي من حركة فتح على ضرورة رفع الإجراءات العقابية المفروضة على قطاع غزة. وذكرت في بيان عقب اجتماعها مع وفد فتح أنها تطرقت إلى انعكاسات العقوبات الخطيرة على المجتمع بشكل عام وقدرته على الصمود في مواجهة التحديات. وأشارت إلى ما يمكن أن تخلقه هذه الإجراءات من مناخات تتعاكس مع كل ما يجري الحديث عنه من ضرورة التصدي لخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ومخططات إنشاء كيان فلسطيني في قطاع غزة، وأن يجري التعبير عن ذلك بمواقف وفعاليات وطنية مشتركة. وتطرق الوفدان إلى مسيرة العودة، واتفقا على ضرورة العمل على توسيعها وتطويرها، كذلك جرى التأكيد على أهمية المصالحة الداخلية، والاتفاق على ضرورة إنجازها وفقاً للاتفاقات الموقعة. وبحث الجانبان ملف المجلس الوطني بالصيغة التي تمت، وقدم وفد الشعبية رأيه بصدد هذه الدورة، واتفقا على ضرورة المتابعة الحثيثة من أجل مجلس وطني توحيدي في أقرب وقت ممكن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/8

13. حماس: إفراج الاحتلال عن قاتل الشهيد الشريف إرهاب دولة منظم

أكد الناطق الإعلامي باسم حركة حماس فوزي برهوم أن إفراج الاحتلال الإسرائيلي عن جنديه قاتل الشهيد عبد الفتاح الشريف بمدينة الخليل مكافأة للمجرم وتشجيع رسمي على القتل. وقال برهوم في تصريح صحفي الثلاثاء، إن ذلك يعكس مدى إرهاب الدولة المنظم الذي تمارسه حكومة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني. وأضاف أن هذا يستدعي من المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية التعجيل باتخاذ عقوبات رادعة بحق الاحتلال الإسرائيلي وقياداته، ووضع حد لإرهابهم وانتهاكاتهم.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/5/8

14. "الشعبية" و"الديموقراطية" تنددان بمصادقة الاحتلال على قانون اقتطاع رواتب الأسرى والشهداء

غزة - فتحي صباح: نددت الجبهتين الشعبية والديموقراطية بمصادقة الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الأولى على قانون حسم ما يعادل رواتب الأسرى والشهداء والجرحى من عائدات الضرائب الخاصة بالسلطة الفلسطينية. واعتبرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» أن المصادقة على القانون «تصعيد صهيوني جديد وقرصنة ضد شعبنا وحقوقه الوطنية الثابتة». وطالبت «الشعبية» السلطة الفلسطينية بضرورة «مواجهة القرار عبر إعداد خطة تضمن استمرار تدفق الموازنة المخصصة للأسرى وذوي الشهداء، واستخدام كل وسائل الضغط المتاحة للتصدي لهذا القرار العنصري، ومن بينها تنفيذ

قرارات المجلس المركزي بضرورة سحب الاعتراف بالكيان الصهيوني، والإعلان الواضح عن إلغاء اتفاقات أوسلو، وفك الارتباط مع الاحتلال ومع كل الاتفاقات والالتزامات السياسية والاقتصادية والأمنية، بخاصة اتفاق باريس الاقتصادي، والتوجه إلى المحاكم الدولية. من جهتها، رأت الجبهة الديمقراطية في القانون «خطوة تطبيقية تندرج في إطار صفقة القرن، واشتراطات (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب لاستئناف العملية التفاوضية، كما كان المبعوث الأميركي جيسون غرينبلات قد أبلغها إلى الرئيس محمود عباس».

الحياة، لندن، 2018/5/9

15. حماس: إيفاد وزير الصحة بعض المساعدات لغزة غير كافٍ

قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن إيفاد وزير الصحة في حكومة الحمد الله وفداً طبيياً إلى قطاع غزة مع بعض المساعدات خطوة غير كافية أمام الأوضاع الكارثية التي يعاني منها القطاع الصحي في غزة، ولن تفي أيضاً باحتياجات آلاف المرضى والجرحى، الذين هم بحاجة إلى متابعة وعلاج في الداخل والخارج. وطالب برهوم في تصريح صحفي يوم الإثنين وزارة الصحة بتحمل مسؤولياتها كافة تجاه أهلنا في غزة وإنهاء الإجراءات العقابية بحقهم.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/5/8

16. الاحتلال يعتقل 22 فلسطينياً من الضفة والقدس بدعوى ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء، 22 مواطناً فلسطينياً عقب حملة اقتحامات ومدهامات لأنحاء متفرقة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين. وأقر جيش الاحتلال في بيان صادر عنه، باعتقال قواته لـ 22 فلسطينياً ممن يصفهم بـ "المطلوبين"، بدعوى ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد أهداف إسرائيلية.

قدس برس، 2018/5/8

17. نتنياهو: "إسرائيل" تدعم بالكامل القرار الشجاع الذي اتخذته ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/9، عن نظير مجلي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أعلن أمس، دعمه «الكامل» للقرار «الشجاع» الذي اتخذته الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بإعلان انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي وصفه بـ «الكارثة».

وقال نتنياهو إن ترمب «اتخذ قراراً شجاعاً وصحيحاً»، بإلغاء الاتفاق النووي مع إيران، الذي كان «وصفة لكارثة». وتابع في تصريح مباشر عبر التلفزيون العام أن «إسرائيل تدعم بالكامل القرار الشجاع الذي اتخذه الرئيس ترمب اليوم، برفض الاتفاق النووي الكارثي» مع إيران، بحسب ما نقلته عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف نتنياهو، في كلمة تلفزيونية استمرت دقيقتين، وألقاها بالعبرية والإنجليزية، أن الاتفاق الإيراني كان «وصفة لكارثة، و كارثة لمنطقتنا، و كارثة للسلام في العالم». وذكر بأنه عارض الاتفاق منذ البداية «ليس لأن هذا الاتفاق لا يمنع إيران من السير في اتجاه القنبلة (النووية) فحسب، بل لأنه يفسح لها المجال نحو ترسانة كاملة من القنابل النووية خلال بضعة أعوام»، واعتبر أن رفع العقوبات تزامناً مع تنفيذ الاتفاق أدى إلى «نتائج كارثية».

ولفت نتنياهو إلى أن «الاتفاق لم يؤد إلى تراجع خطر الحرب، بل جعله قريباً؛ الاتفاق لم يحد من السلوك العدواني لإيران، بل زاده بشكل كبير» في المنطقة برمتها.

ونشرت **عرب 48، 2018/5/8**، عن رامي حيدر، أن نتنياهو قال، إن «قرار الانسحاب من الاتفاق هو قرار صائب، ونحن جاهزون لأي رد على أي هجوم علينا، لدينا جيش قوي وسيتمكن من صد أي هجوم». وقال نتنياهو إنه «في حال تم الإبقاء على الاتفاق النووي مع إيران، فستتمكن خلال سنوات قليلة من تخصيص كمية من اليورانيوم لبناء ترسانة من الأسلحة النووية. بالإضافة لذلك، أضاف هذا الاتفاق المليارات إلى الخزينة الإيرانية، والذي استخدم في تمويل ماكينتها الحربية في أنحاء الشرق الأوسط، هذا ما تفعله اليوم مع أنها لا تملك ترسانة نووية، تخيلوا ماذا ستفعل لو أنها تملك هذه الترسانة».

وتابع نتنياهو إنه «منذ شهرين، تزود إيران قواتها في سورية بأسلحة فتاكة من أجل المس بإسرائيل، وصرحت بوضوح ان هدفها استخدام سورية كقاعدة أمامية للهجوم علينا. نحن يقظون لمنع تعزيز الوجود العسكري الإيراني في سورية، سنرد بقوة على مس بسيادتنا، الجيش قوي وجاهز، من يحاول اختبارنا سيعلم مدى قوتنا».

وجاء في **الحياة، لندن، 2018/5/9**، عن أسعد تلحمي، أن نتنياهو قال في ختام قمة ثلاثية في نيقوسيا جمعته الى الرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس ورئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسبيراس إن «النظام الموجود في طهران (...) يسعى حالياً لنقل أسلحة بالغة الخطورة الى سورية بغية استخدامها ضد إسرائيل انطلاقاً من الهدف المعلن المتمثل في إبادتنا».

واتهم نتنياهو إيران بالسعي الى «إقامة قواعد بحرية عسكرية في البحر الأبيض المتوسط لتنتقل منها السفن والغواصات الإيرانية»، معتبراً ان ذلك «يشكل تهديداً ملموساً علينا جميعاً».

وأضاف ننتياهو إن إيران «تدعو علناً ويومياً إلى تدمير إسرائيل ومحوها من على وجه الأرض، وتمارس عدواناً لا هوادة فيه ضدنا».

18. ننتياهو: مستعدون لمواجهة أي أحداث خلال نقل السفارة الأمريكية للقدس

رام الله - ترجمة خاصة: قال بنيامين ننتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، أن الجيش وقوات الأمن مستعدة للتعامل مع أي مواجهات أو سيناريوهات تهدف لتخريب احتفالات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

وأوضح ننتياهو في حديث للصحافيين الإسرائيليين من اليونان قبيل عودته إلى تل أبيب، أن قوات الأمن مستعدة لكل السيناريوهات الممكنة قبل وخلال وبعد احتفالات نقل السفارة وأنه تم اتخاذ كل الاحتياطات الأمنية اللازمة لذلك.

وكرر ننتياهو تصريحاته بأن هناك عدة دول أخرى ستعمل في مراحل مختلفة على نقل سفاراتها إلى القدس. وأشار إلى أنه أجرى اتصالاً مع رئيس دولة بارغواي ووعده بالعمل قريباً على تنفيذ قرار بنقل السفارة إلى القدس.

القدس، القدس، 2018/5/8

19. ليبرمان: قرار ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي خطوة جريئة من قائد شجاع

القدس - محمد طارق: رأى وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب رسمياً من الاتفاق النووي الإيراني، بأنه "خطوة جريئة وقرار قائد شجاع، وفي النهاية سينتهي هذا النظام والتهديد الوحشي"، وفق إعلام محلي.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2018/5/8

20. بينيت مخاطباً إيران: جيشنا مستعد للحرب

نشرت الأيام، رام الله، 2018/5/8، أن وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت قال، إن جميع الأنظمة الهجومية والدفاعية في الجيش الإسرائيلي تستعد للحرب، مطالباً بعدم اختبار عزم إسرائيل وإدراك قوتها العسكرية.

وأضاف بينيت، في حديث مع إذاعة "مكان" الإسرائيلية يوم الثلاثاء، إن جميع الأنظمة الدفاعية والهجومية في الجيش الإسرائيلي، على أهبة الاستعداد، وعلى الإيرانيين عدم اختبار قوة إسرائيل.

وأعرب بينيت عن أمله أن يعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انسحابه من الاتفاق النووي وتجديد العقوبات المفروضة على طهران، لأن من شأن ذلك إرغامها على التخلي عن مشروعها النووي. وجاء في الحياة، لندن، 2018/5/9، عن أسعد تلحمي، أن بينيت استبق إعلان ترامب مساء أمس، معتبراً أنه «حدث تأسيسي بالنسبة إلى إسرائيل». وأضاف: «الطريق إلى قنبلة نووية ليست بين ليلة وضحاها، لكن هناك حاجة إلى وقت لمنع ذلك. وإذا لم يتم الآن الانسحاب من الاتفاق (النووي)، فإن إيران قادرة على إنتاج عشرات القنابل (الذرية) في وقت واحد بعد 7 سنوات. لذلك هذا هو الوقت للانسحاب منه». ورأى إمكان «حمل إيران» على اتخاذ قرار تاريخي بالتنازل عن قرارها بلوغ قدرات نووية عسكرية، من دون استخدام القوة العسكرية.

21. كاتس: الطريق الصحيح للجم النفوذ الإيراني هو إلغاء الاتفاق النووي وعودة العقوبات

الناصر - أسعد تلحمي: شدد وزير الاستخبارات يسرائيل كاتس على أن «الطريق الصحيح للجم النفوذ الإيراني هو إلغاء الاتفاق النووي، وعودة العقوبات الاقتصادية على إيران». ودعا العالم إلى دعم الموقف الأميركي والتعامل مع طهران كما تعامل الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع بيونغيانغ، لـ «يتحقق الإلغاء الكامل للمشروع النووي لإيران وبرنامجها الصاروخي ووقف توسّعها في المنطقة، الذي تعزّز بنصر حزب الله في الانتخابات النيابية في لبنان». وتابع: «إيران لا تفهم سوى لغة القوة، وإذا استأنفت تخصيب اليورانيوم ستجد نفسها أمام هجوم مباشر من الولايات المتحدة ودول أخرى».

الحياة، لندن، 2018/5/9

22. نواب الكنيست يطالبون ننتياهو بالاعتذار علانية لفريق سخنين

الناصر: بادر رئيس القائمة المشتركة داخل أراضي 48 النائب أيمن عودة إلى جمع توقيعات من أعضاء في الكنيست يطالبون رئيس حكومة إسرائيل بنيامين ننتياهو بتقديم الاعتذار لفريق كرة قدم فلسطيني، بعدما تكشف ترويجه لأخبار كاذبة عنه. وجاء في العريضة أنه في يوم 29 أبريل/ نيسان الماضي نشر ننتياهو في صفحته على الفيسبوك، والتي يتابعها أكثر من مليوني متابع، خبراً كاذباً اتهم فيه جمهور فريق أبناء سخنين لكرة القدم بعدم احترام المشاعر الإنسانية.

وقال أيمن عودة في عريضته "كل من شاهد الحدث يعرف أن حديث ننتياهو هو كذب وتحريض خطير. لهذا فنحن أعضاء الكنيست، نطالب رئيس الحكومة كما حرّض علناً أن يعتذر علناً وبصوت

عالٍ». وقد وقّع على العريضة بالإضافة إلى أعضاء القائمة في الكنيسة، نواب من أحزاب المعارضة.

القدس العربي، لندن، 2018/5/9

23. الجيش الإسرائيلي يأمر بتحضير الملاجئ في الجولان تحسباً لـ"أنشطة" إيرانية

القدس - (أ ف ب): أعلن الجيش الإسرائيلي انه طلب من السلطات المحلية في هضبة الجولان المحتلة ان تفتح وتحضر الملاجئ المضادة للصواريخ بسبب "انشطة غير مألوفة للقوات الإيرانية في سوريا" في الجهة الاخرى من خط التماس. وجاء هذا الاعلان قبيل إعلان الرئيس الامريكى دونالد ترامب قراره بانسحاب أمريكا من الاتفاق النووي الإيراني.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان "من جهة اخرى، تم نشر منظومات دفاعية كما ان القوات الإسرائيلية في حالة استنفار قصوى في مواجهة خطر هجوم".

واضاف ان "الجيش الإسرائيلي مستعد لمواجهة مختلف السيناريوهات ويحذر من ان أي اعتداء على إسرائيل سيستدعي رداً شديداً".

القدس العربي، لندن، 2018/5/9

24. الجيش للكاينيت: "احتمال شنّ حرب على إسرائيل منخفض"

رامي حيدر: قال الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية، خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسية والأمن (الكاينيت)، الأحد الماضي، إن احتمال شنّ إيران أو أحد "أذرعها" حرباً على إسرائيل منخفض جداً. وبحسب التقرير الذي قدمته الأجهزة الأمنية للكاينيت، فإن "إيران وأذرعها غير معنيون بشن حرب ضد إسرائيل في الوقت الحالي، لكن احتمال إقدامهم على سلسلة من الهجمات تؤدي إلى حرب لا زال مرتفعاً". ونقل موقع "والا" عن مصادر وصفها بالمطلعة، أن "أجهزة الأمن ترجح احتمال شنّ عدد من الهجمات التي قد تجر المنطقة إلى حرب، لكن احتمال أن تشن إيران حرباً مباشرة ضئيل جداً".

عرب 48، 2018/5/8

25. بركات يقرر إطلاق اسم "ترامب" على الساحة المجاورة لمقر السفارة الأمريكية بالقدس

تل أبيب: ذكرت القناة العبرية الثانية، صباح الثلاثاء، أن رئيس بلدية القدس نير بركات قرر إطلاق اسم الرئيس الأميركي دونالد ترامب على الساحة المجاورة لمقر السفارة الأمريكية في القدس.

وبحسب القناة، فإن بركات يهدف من خلال إطلاق اسم ترامب على الساحة تكريمه على القرار الذي اتخذته بنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس. وتعتبر هذه الساحة إحدى الساحات المركزية في المدينة وتقع عند تقاطع شارعي دافيد فلوسر وكفار عتصيون في حي أرنونا الذي سيكون مقر السفارة فيه.
القدس، القدس، 2018/5/8

26. جماعات الهيكل اليهودية تدعو لاحتحام الأقصى الأحد المقبل

القدس المحتلة: شرعت ما تسمى بـ"منظمات" الهيكل المزعوم بالتغريد على هاشتاغ تحت مسمى "ألفان في يوم القدس"، والذي يُعنى بتكثيف الاحتجاجات حتى يصل العدد الأدنى إلى ألفي مستوطن مقتحم للمسجد الأقصى خلال هذا اليوم. وقد أُطلق هذا الهاشتاغ خصيصاً وتزامناً مع ما يسمى "ذكرى توحيد القدس"، حيث يحتفل الاحتلال بالذكرى الـ51 لاحتلال ما تبقى من مدينة القدس المحتلة وضمه للقسم الغربي من المدينة، ويوافق هذا اليوم ذكرى النكبة.

القدس، القدس، 2018/5/8

27. مدير أوقاف القدس يتهم "إسرائيل" بتسهيل دخول المستوطنين إلى الأقصى

اتهم الشيخ عزام الخطيب، مدير عام أوقاف القدس، أمس، الشرطة الإسرائيلية بالتأثير في عمل الحراسة داخل المسجد الأقصى، وإبعاد حراس الأقصى عن المكان، لتتيح للمستوطنين والمتطرفين اليهود دخول المسجد.

وقال الشيخ عزام الخطيب لووكالة الصحافة الفرنسية إن "الشرطة الإسرائيلية تقوم بإبعاد الحراس عن حراساتهم في المسجد الأقصى بين وقت وآخر، وتؤثر في موضوع الحراسة داخل المسجد الأقصى، الذي تبلغ مساحته 144 دونماً، وتسمح للمستوطنين والمتطرفين اليهود بالعبث وانتهاك حرمة الأقصى".

وأبرز الخطيب أن "مهمة الشرطة (الإسرائيلية) هي مهمة أمنية خارج أبواب الأقصى، وقد أبدت (إسرائيل) حتى الآن 5 حراس لمدة 6 أشهر، كما أبدت قبل ذلك حراساً آخرين لفترات متفاوتة"، مشيراً إلى أن "الشرطة تعتقل وتحقق وتبعد، وقد خلقوا لنا خللاً في الحراسات، وحملونا أعباء مادية ومعنوية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/9

28. غزة: إغلاق مكاتب رؤساء المناطق الخمس في محافظات القطاع يوم الخميس المقبل

قررت اللجنة المشتركة للاجئين في قطاع غزة إغلاق مكاتب رؤساء المناطق الخمس في محافظات القطاع الخميس المقبل، احتجاجاً على تقليص "الأونروا" لخدماتها التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين، بحجة عدم توفر الدعم اللازم.

وقال محمود خلف، منسق اللجنة، في مؤتمر صحفي، خلال اعتصام نظمته اللجنة بمشاركة العشرات من اللاجئين، إن إغلاق المكاتب سيعتبر بمثابة رسالة تحذيرية لإدارة "الأونروا" من أجل الكف عن وقف الخدمات، وفتح باب التوظيف وتثبيت العقود، وتفعيل مشاريع البطالة، وعدم المساس بالخدمات الإغاثية مطلقاً، وحل الأزمة المالية بعيداً عن الخدمات المقدمة للاجئين.

وطالب خلف "الأونروا" بالإفصاح الفوري عن المبالغ المتراكمة التي تم التبرع بها، مشيراً إلى أن عدداً من الدول تبرعت بمبالغ مهمة لتغطية العجز المالي الذي تعاني منه الأونروا نتيجة وقف الدعم الأميركي، معرباً عن استغرابه من تلويح المسؤولين في الإدارة باستمرار الأزمة، والإشارة إلى أن العام الدراسي الجديد لن يفتح، إلى جانب وقف التوظيف في قطاع التعليم، رغم التبرعات التي حصلت عليها.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/9

29. هيئة شؤون الأسرى تدين مصادقة الكنيست على قرصنة رواتب الأسرى والشهداء

غزة - فتحي صبح: نددت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين وفصائل فلسطينية بمصادقة الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي بالقراءة الأولى على قانون حسم ما يعادل رواتب الأسرى والشهداء والجرحى من عائدات الضرائب الخاصة بالسلطة الفلسطينية، ووصفتها بـ "القرصنة".

وقال رئيس الهيئة عيسى قراقع إن "الشعب الفلسطيني وقيادته لن يخضعا لهذه القرصنة والابتزاز المالي، وسنواصل دعم الأسرى والشهداء والجرحى وعائلاتهم كضحايا لجرائم الاحتلال الإسرائيلي المنظمة".

وأوضح قراقع في تصريح صحفي أمس، أن "الحرية والكرامة أهم من المال، رافضين المساعي الإسرائيلية التي تستهدف تجريد الأسرى من مركزهم القانوني والشرعي والتعاطي معهم كإرهابيين ومجرمين مجردين من أي حقوق". ووصف إسرائيل بأنها "دولة الإرهاب المنظمة في المنطقة وأسرانا أسرى حرية ونضال شرعي للخلاص من الاحتلال الإسرائيلي".

ودعا قراقع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى "التصدي لهذه الحملة العدوانية التي تُشرع تحت غطاء قانوني تعسفي عنصري معادٍ لحقوق الشعب الفلسطيني والمعاهدات الدولية

والقانون الدولي على المستويات كافة". وطالب بضرورة "البدء الفوري بملاحقة الاحتلال في المحكمة الجنائية الدولية على جرائمه التي يواصل ممارستها في حق كل أبناء الشعب الفلسطيني وشرائحه".
الحياة، لندن، 2018/5/9

30. مؤسسات حقوقية: الاحتلال الإسرائيلي اعتقل 551 فلسطينياً خلال الشهر الماضي

قالت مؤسسات حقوقية يوم الثلاثاء إن إسرائيل اعتقلت 551 مواطناً في نيسان بينهم 124 طفلاً وتسع نساء. وأضافت مؤسسات نادي الأسير الفلسطيني والضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان وهيئة شؤون الأسرى ومركز الميزان لحقوق الإنسان فيبيان مشترك أمس إن "عدد المعتقلين في سجون الاحتلال بلغ أكثر من 6,000 أسير منهم 63 سيدة من بينهم ثمانى فتيات قاصرات ونحو 350 طفلاً ووصل عدد المعتقلين الإداريين إلى نحو 450 معتقلاً".
وذكر البيان أن "حوالي 430 معتقلاً إدارياً يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال بكافة مستوياتها منذ شباط". وقالت المؤسسات الحقوقية الفلسطينية في بيانها "عدد المعتقلين المحكومين بالسجن المؤبد لمرة واحدة أو عدة مرات ارتفع إلى 537 معتقلاً بينما يقضى 484 معتقلاً أحكاماً صدرت بحقهم لأكثر من 20 سنة أو أقل من مؤبد".

الأيام، رام الله، 2018/5/8

31. بلدية الاحتلال تزيل محطة وقود في القدس

القدس المحتلة: أزلت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، تحرسها قوة عسكرية معززة، يوم الثلاثاء، محطة وقود لبيع السولار في بلدة العيسوية بمدينة القدس المحتلة؛ بحجة عدم الترخيص. ونقل مراسلنا عن مصدر في البلدة، أن صاحب المحطة هو المواطن خليل علي محمود، وهو نفسه الذي هدم الاحتلال مؤخراً بنايته السكنية في البلدة، وقد دفعت عائلة المواطن صاحب المحطة ما قيمته 73 ألف شيكل مطلع العام الجاري لضريبة الأملاك المعروفة باسم "الأرئونا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/8

32. منير شفيق: غزة الآن في موقع الهجوم على إسرائيل وقضية العودة مرحلة جديدة دخلناها

الرباط: أقيمت في العاصمة المغربية الرباط ندوة تحت عنوان "موضوع فلسطين وصفقة القرن"، وذلك بمناسبة ذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية، وضمن إطار فعاليات الرافض المغاربي لإعلان ترمب حول القدس. وتأتي الندوة بتنظيم من مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين في مملكة المغرب.

ورأى الأمين العام للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج منير شفيق خلال حديثه في الندوة، أن واقع الدول العربية وهي مجزأة وتحت سيطرة الاستعمار، وميزان القوى في الفترة ما بين 1917 وحتى 1948 كان لصالح المشروع الصهيوني، مما ساهم بفرض الدول الغربية لهذا المشروع في فلسطين.

ورأى أن فلسطين في تلك الفترة قُدمت على طبق من ذهب للمشروع الصهيوني. وأبدى تحفظه على مقولة أن "الصهاينة كان لهم دور كبير في قيام كيانهم، مرجعاً الفضل في ذلك إلى السيطرة الغربية في تلك المرحلة والمتمثلة ببريطانيا، واحتلال بلاد عربية بما فيها فلسطين". وأوضح أن المحافظة على نتائج حرب الـ 48 وبقاء الكيان فوق الـ 78% من أرض فلسطين، يرجع إلى الوضع بعد الحرب العالمية الثانية من سيطرة القوى الغربية على المنطقة، وقدرتها على تنفيذ المشاريع، وتعهداها بإبقاء الكيان متوقفاً عسكرياً على كل المنطقة.

وأشار إلى أن الدور الأمريكي والأوروبي والإسرائيلي الآن في تراجع، خاصة أن الكيان الإسرائيلي هزم في أربعة حروب خلال 12 سنة مضت، رغم اعتباره جيشاً لا يقهر عند البعض، ويستطيع أن يصل إلى أي عاصمة عربية وبسرعة.

كما بين شفيق أن الكيان الإسرائيلي اضطر إلى التراجع والانسحاب بلا قيد أو شرط من جنوب لبنان ومن قطاع غزة، بالإضافة إلى تحول القطاع إلى قلعة للمقاومة العسكرية "يحسب العدو ألف حساب إن أراد أن يحتلها مرة ثانية".

وشدد على أن الكيان الإسرائيلي أصبح الآن مرتكباً في قطاع غزة، وهو يرى مسيرة العودة الكبرى التي استطاعت الفصائل والقوى المجتمعية والمدنية أن تحقق أكبر وحدة وطنية فيها.

وأشار شفيق إلى أن ميزان القوى الجديد أفضى إلى متغيرات جديدة منها أنّ غزة الآن في موقع الهجوم على "إسرائيل"، وقضية العودة إلى كل فلسطين مرحلة جديدة دخلناها، والتي ستنقل إلى الضفة الغربية التي لم يبق أمامها سوى الإعلان عن انتفاضة شعبية سلمية شاملة من أجل دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات.

واعتبر شفيق أن القضية الفلسطينية في ميزان القوى الجديد، ليست معرضة للتصفية رغم محاولات ترامب، فالشعب الفلسطيني هو في موقع الهجوم، وفي أحسن أوضاعه النضالية منذ 1917.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/5/8

33. "مخيمات العودة": قصة زواج المسعفين عز وهديل تشبه روايات الأدب العالمي

غزة: من بين ثنانيا الموت والدماء وأدوات القمع والقتل الإسرائيلي، أطلقت نساء فلسطينيات الزغاريد من أحد "خيام العودة" المقامة على حدود قطاع غزة، ابتهاجا بزفاف عروسين تعارفا بحكم عملهما

الإنساني في تلك المنطقة الساخنة بالأحداث، معلنين عن بداية تكوين أسرة جديدة، من خيمة المسعفين.

قصة الزواج هذه التي تخص المسعفين هديل النجار وعز الرقب، لم تكن قصة من تلك التي وردت في روايات الأدب العالمي، أو حتى عملا دراميا، هذه الحكاية كانت قصة حقيقية أبطالها لا يزالون يمارسون عملهم الإنساني في إسعاف مصابي فعاليات "مسيرة العودة" التي تشهدها الحدود الشرقية لمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. فبحكم عمل العروسين هديل وعز في النقطة الطبية شرق المدينة، حيث يقام هناك أحد "مخيمات العودة الخمسة"، جرى التعارف الأول، على وقع إطلاق النار من قبل جنود القنصاة الإسرائيليين، حيث كان الشابان من طلائع المسعفين الذين انخرطوا في العمل الميداني الخاص بإسعاف الجرحى في تلك المنطقة التي شهدت سقوط المئات، ومنهم شبان وأطفال ونساء.

وبسبب تعارف العروسين الجدد في تلك المنطقة التي تضم خياما عدة، يتردد عليها أناس كثير، ومن بينها "خيمة الخدمة الطبية"، أصرا على أن يكون عقد القران في مكان اللقاء الأول. فهناك حضر "المأذون الشرعي" في خيمة جهزت لعقد القران، زينت بباقات الورود الحمراء، ووضعت في صدارة الخيمة لافتة كبيرة وضعتها عائلة العريس بحكم العادات والتقاليد ترحب الضيوف، فيما توسطت مقاعد العروسين جمعا من الحضور والأقارب، كان أبرزهم شاب أصيب خلال أحداث المواجهات، ظهرت الضمادات الطبية على يده.

ويقول عز إنه أصر على عقد قرانه في مخيم العودة، لإرسال رسالة للاحتلال، بأن الفعاليات التي تشهدها المخيمات سلمية، وأن الدليل على ذلك هو عقد القران، داعيا باقي شباب غزة المقبلين على الزواج لعقد قرانهم في تلك الأماكن.

القدس العربي، لندن، 2018/5/9

34. البرلمان المصري يحذر نوابه من تلبية دعوة "سفارة إسرائيل"

القاهرة: "الخليج": حذر الدكتور علي عبد العال رئيس مجلس النواب المصري، أمس، من إقدام أي نائب على المشاركة في احتفال دعت إليه السفارة «الإسرائيلية» في القاهرة، بمناسبة تأسيس «إسرائيل»، وذلك بالتزامن مع تحذيرات مماثلة انطلقت في عدد من وسائل الإعلام المصرية، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي تنتقد ما وصف بقيام السفارة «الإسرائيلية» بتوجيه دعوات لعدد من الشخصيات العامة للمشاركة في هذا الاحتفال.

وتأتي تصريحات رئيس مجلس النواب كأول رد فعل يصدر عن مسؤول مصري، في هذا الشأن، حيث أكد تعقياً على ما قاله مصطفى بكري، عضو مجلس النواب، خلال الجلسة العامة، أمس، التي كانت مخصصة لمناقشة الموازنة العامة للعام 2018 2019، إن السفارة «الإسرائيلية» وجهت دعوات إلى نحو 100 عضو في المجلس، لحضور احتفال السفارة بما أسمته «عيد الاستقلال السبعين لإسرائيل»، منوهاً بأن هناك احتفالاً سيقام في وسط العاصمة المصرية بأعياد «إسرائيلية»، وذلك في الوقت، الذي تنقل فيه «إسرائيل» عاصمتها إلى القدس، حيث نفاجاً بأن قاهرة المعز تحتضن احتفالات تمثل تطبيقاً مرفوضاً جملة وتفصيلاً، داعياً إلى الاصطفاف مع الشعب الفلسطيني، ومناصرة قضيته، بدلاً من إحياء احتفالات «إسرائيلية».

وأكد الدكتور علي عبد العال، في رده على ما قاله بكري، أعتقد أن النواب لا يلبون مثل هذه الدعوات، وأنه مطمئن لذلك، مشيراً إلى أن المواطنين، الذي تلقوا مثل هذه الدعوة يدركون البعد الوطني جيداً، ولا يتخذون خطوة إلا بعد التفكير فيها جيداً. ونوه رئيس مجلس النواب بوجود قرار من المجلس بعدم تلبية النواب لأية دعوات حضور احتفالات أو السفر للخارج، دون إذن من مجلس النواب، مشدداً على أن المجلس لن يتردد في اتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في اللائحة ضد من يخالف ذلك.

الخليج، الشارقة، 2018/5/9

35. الحسن بن طلال: إقامة دولة ناقصة السيادة لن يُرضي الفلسطينيين

عمان - تيسير النعيمات: أكد الأمير الحسن بن طلال؛ أن "إقامة دولة فلسطينية غير محددة المعالم وناقصة السيادة، لن يُرضي الفلسطينيين ولن ترضي أحداً".

وقال الحسن خلال محاضرة له أمس ألقاها في افتتاح مؤتمر "القضية الفلسطينية- إلى أين؟"، تزامناً مع الذكرى السبعين للنكبة إن "القضية الفلسطينية مسألة أرض وشعب، وعلى المجتمع الدولي أن يواجه المسألة بشجاعة وموضوعية، وأن يتصرف وفق القانون الدولي والشرعية الدولية، وأن يعترف أنه لا بد من إقامة دولتين متجاورتين".

وشدد الحسن خلال رعايته المؤتمر الذي نظّمته الجامعة الأردنية؛ أن "مشكلة اللاجئين إن بقيت من دون حل عادل ومقبول لها، فلسوف يستمر النزاع، وتبقى المنطقة تعاني من التوتر وعدم الاستقرار". وأكد الحسن أن التعامل مع قضية القدس "يحتاج إلى استراتيجية تكاملية تتجاوز ما هو طارئ ومؤقت إلى ما هو مستمر وبعيد المدى"، داعياً لتوظيف الدبلوماسية والثقافة بالوسائل المتاحة في خدمة الأهداف العامة التي يسعى للوصول إليها الشعب العربي الفلسطيني.

وقال الحسن إن "صلتنا في القدس؛ صلة روحية تستند إلى الرغبة بالعمل على خدمة الوجود الحضاري العربي الإسلامي في المدينة المقدسة، وبما يؤنس الأمل للإنسان العربي تحت الاحتلال، ويبرز الاهتمام بالتراث، انطلاقاً من القول: إن آثارنا تدل علينا".

الغد، عمان، 2018/5/9

36. موظفو الأونروا في الأردن يطالبون بزيادة رواتبهم ويلوحون بالتصعيد

عمان - السبيل: لوح اتحاد موظفي إقليم الأردن (معلمون، وخدمات وعمال) في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" باتخاذ إجراءات تصعيدية في حال لم تستجب إدارة الوكالة إلى مطالب العاملين فيها.

ودعا الاتحاد إدارة "الأونروا" إلى إعادة النظر في رواتب جميع العاملين في المملكة نتيجة التضخم وغلاء الأسعار في الأردن.

وطالب الاتحاد في بيان تلقت "السبيل" نسخة عنه بمنح الموظفين زيادة على رواتبهم المتأكلة حيث إنه بعد عام 2012 لم تتم أي زيادة على الراتب الأساسي، سوى علاوة قيمتها 21 ديناراً مطلع العام الماضي لم تشمل جميع العاملين، ولم تؤد الغرض في التخفيف من معاناتهم الاقتصادية. كما دعا الاتحاد إلى أن تتحمل إدارة الوكالة كافة الزيادات الحاصلة على أقساط التأمين للموظفين والمتقاعدين مع الإبقاء على وضع المتقاعدين تحت مظلة تأمين "الأونروا".

ووجاء في البيان، "تظراً للظلم الكبير الواقع على موظفينا من حرمانهم من حقهم في زيادة الرواتب في ظل التضخم الكبير في تكلفة المعيشة ورفع أقساط التأمين الصحي والتخلي عن زملائنا المتقاعدين وحرماننا من حقوق ومكتسبات وظيفية كنا نتمتع بها مثل الإجازة بدون راتب والتقاعد الطوعي المبكر والتمديد لسن 62 وتجميد العمل بمنح السلف على الراتب"، وفي ظل وجود قوانين مقلقة تتعلق بأمن الموظفين في حالة إنهاء خدماتهم وعدم حصولهم على كامل مستحقاتهم، بالإضافة إلى صلاحيات المفوض العام بوضع الموظفين في إجازة بدون راتب لاحقاً للبيان السابق والمؤرخ بتاريخ 2018/5/3 والذي تضمن مطالب موظفي إقليم الأردن والرئاسة العامة في عمان التي تؤكد على أحقيتها، فإننا ندعو إلى إعادة النظر في رواتب جميع العاملين نتيجة التضخم وغلاء الأسعار في الأردن، ومنح الموظفين زيادة على رواتبهم المتأكلة حيث انه بعد عام 2012 لم تتم أي زيادة على الراتب الأساسي سوى علاوة قيمتها 21 ديناراً مطلع العام الماضي لم تشمل جميع العاملين ولم تؤد الغرض في التخفيف من معاناتهم الاقتصادية". وشدد البيان على أن تتحمل إدارة

الوكالة كافة الزيادات الحاصلة على أفساط التأمين للموظفين والمتقاعدين مع الإبقاء على وضع المتقاعدين تحت مظلة الأونروا.

السبيل، عمان، 2018/5/8

37. الدفاعات الجوية السورية تتصدى لصاروخين إسرائيليين وتدمرهما في الكسوة بريف دمشق

بيروت . "أ ف ب": أعلنت وكالة الأنباء السورية (سانا) مقتل شخصين ليل الثلاثاء الأربعاء جراء القصف الصاروخي الذي استهدف منطقة الكسوة في ريف دمشق، فيما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل تسعة مقاتلين موالين لقوات الجيش السوري.

وكان الإعلام الرسمي السوري قال في وقت سابق إن الدفاعات الجوية السورية دمرت "صاروخين إسرائيليين" في منطقة الكسوة في ريف دمشق الجنوبي الغربي، قبل أن ينشر صوراً وشريط فيديو قال إنها لحريق ناجم عن إسقاط الصاروخين.

واكد مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس أن قصفاً صاروخياً طال "مستودع أسلحة تابعاً لمقاتلين من الحرس الثوري الإيراني ما أسفر عن مقتل تسعة مقاتلين موالين للنظام"، مشيراً إلى أنه "لم يعرف بعد إذا كان بينهم إيرانيون".

وكان رجح في وقت سابق أن يكون المستودع تابعاً لإيرانيين أو لحزب الله اللبناني.

وجاء القصف هذا المساء بعد وقت قصير على إعلان الجيش الإسرائيلي انه طلب من السلطات المحلية في هضبة الجولان المحتلة أن تفتح وتحضر الملاجئ المضادة للصواريخ بسبب "أنشطة غير مألوفة للقوات الإيرانية في سوريا" في الجهة الأخرى من خط التماس.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه "تم نشر منظومات دفاعية كما أن القوات الإسرائيلية في حالة استنفار قصوى في مواجهة خطر هجوم".

رأي اليوم، لندن، 2018/5/8

38. "الأخبار": مواد البناء التركية تساهم بنسبة كبيرة في بناء مستوطنات الضفة

تساهم مواد البناء التركية بنسبة كبيرة في البناء الإسرائيلي المتواصل والمتسارع في مستوطنات الضفة، في حقيقة إضافية على طبيعة العلاقات بين أنقرة وتل أبيب، إذ ليس هناك أدنى حد من التوافق بين ما يصرح به المسؤولون التركيون بأعلى مستوياتهم، وبين الواقع الاستيطاني الذي يساهمون في ترسيخه.

يُظهر التقرير السنوي لـ«دائرة الإحصاء» التركية، أن تركيا تحتل المرتبة الأولى في الدول التي تزود إسرائيل بالإسمنت والحديد والصلب، موضحاً أن أنقرة صدّرت ما يزيد على مليون طن من الإسمنت إلى تل أبيب خلال العام الماضي فقط.

وفي إحصاء شمل الأعوام الـ15 الأخيرة - أعوام حكم حزب «العدالة والتنمية» - قالت صحيفة «ميلي غازيتا» التركية إن إسرائيل استوردت 16.9 مليون طن من الإسمنت، منها 9.8 مليون طن من تركيا، وهو ما نسبته 57.9 في المئة من حاجة هذه المادة. أيضاً أوردت الصحيفة أن تل أبيب استوردت حديداً خلال 2017 بما قيمته 1.2 مليار دولار، 45.3 في المئة منها قادم من تركيا وقيمه 544 مليون دولار، ثم تأتي الصين في المرتبة الثانية بعدما صدّرت حديداً بإجمالي 269 مليوناً (ما نسبته 22.4 في المئة).

ومن نافلة القول إن أنقرة كانت قد خفضت علاقاتها الدبلوماسية مع تل أبيب إثر حادثة سفينة «مافي مرمرة» لكنها كثفت علاقاتها الاقتصادية بعد تلك الحادثة، وهو ما تؤكد بيانات الإحصاء الرسمي التي تبين أن صادرات تركيا من الإسمنت إلى إسرائيل خلال 2009 كانت نحو 590 ألف طن، فيما جاءت صادراتها من الصنف نفسه في 2011 بمقدار 725 ألف طن، أي بزيادة تقدر بـ 22.8 في المئة، وفق «دائرة الإحصاء» التركية. الأمر نفسه بالنسبة إلى صادرات الحديد والصلب، فمن 213 مليون دولار في 2009 إلى 332 مليوناً في 2010، ثم 437 مليوناً في 2011، حتى وصلت إلى 544 مليوناً في العام الماضي، وهو ما يرسم علامات استفهام حول التصريحات الرسمية التركية في موضوع الاستيطان.

وبالسؤال عن المورد الذي تصب فيه كل هذه المواد، من المهم الإشارة إلى أن المستوطنات الإسرائيلية تشكل ما نسبته 42 في المئة من مساحة الضفة المحتلة، وبعبارة أخرى: إن 68 في المئة من مساحة المنطقة «ج» في الضفة تمت السيطرة عليها لمصلحة المستوطنات، وهي المنطقة التي تضم 87 في المئة من موارد الضفة الطبيعية و90 في المئة من غاباتها و49 في المئة من طرقها. في المقابل، يُسمح للفلسطينيين باستخدام أقل من 1 في المئة من تلك المنطقة بحجة أن أراضيها «مناطق عسكرية» أو «مناطق خضراء» أو «أراضي دولة» أو «أراضي مستوطنات»، وهو ما يعني أن المساهمة في بناء المستوطنات بأي طريقة كانت يضر الفلسطينين بصورة كبيرة.

وجراء التوسع الاستيطاني المستمر تُضخّ الواردات التركية الخاصة بالبناء إلى هذه المستوطنات، في وقت يتكبّد الاقتصاد الفلسطيني فيه خسائر سنوية فادحة بسبب الاستيطان، إذ يُمنع الفلسطينيون من الوصول إلى أراضيهم ومصادر رزقهم وأماكن عملهم. وبلغت الخسائر المباشرة وغير المباشرة نتيجة الاحتلال والاستيطان سبعة مليارات دولار، و3.4 مليار بسبب قيود الاحتلال المفروضة على

الفلسطينيين للوصول إلى أراضيهم وأعمالهم في مناطق «ج». ومن جهة أخرى، يستهلك المستوطنون في الضفة من المياه ستة أضعاف ما يستهلكه الفلسطينيون البالغ عددهم نحو 2.86 مليون نسمة.

يذكر أن اتفاقية التجارة الحرة التركية - الإسرائيلية قد تم تدشينها بالاتفاق الموقع في آذار 1996 ودخل حيز التنفيذ في أيار 1997 وشمل العديد من المجالات التجارية والفكرية وغيرها. وفي ما بعد، وقّعت الدولتان مسودة إضافية للاتفاق في كانون الثاني 2000، ألغت بموجبها الدولتان الضرائب والرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية، إضافة إلى منح كل منهما الآخر تخفيضات جمركية غير محدودة على المنتجات الزراعية. تلى ذلك في 2006 و 2007 تقديم كل طرف قوائم منقحة للمنتجات الزراعية التي تحظى بمعاملة تفضيلية لدى الطرف الآخر بموجب الاتفاق الأصلي.

في هذا السياق، تعتبر إسرائيل واحدة من الدول العشرين الأولى التي تنشط تركيا في التجارة الخارجية معها، فوفقاً للبيانات الصادرة عن «معهد المعايير التركية» حول التجارة الخارجية في تشرين الثاني 2016، يقدر إجمالي الصادرات التركية إلى إسرائيل بنحو 2.7 مليار دولار ما بين كانون الثاني إلى تشرين الثاني 2016، مسجلاً زيادة بنسبة 2.9 في المئة مقارنة بالمدة نفسها من 2015. أيضاً ارتفع حجم الصادرات الشهرية إلى إسرائيل في تشرين الثاني 2016 بنسبة 8.8 في المئة مقارنة بتشرين الثاني 2015 بعدما بلغ نحو 240 مليون دولار.

الأخبار، بيروت، 2018/5/9

39. وسائل إعلام إسرائيلية: حاخامات من "إسرائيل" يزورون تونس سراً

بيت لحم - ترجمة معا: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، أن وفدا من مؤتمر الحاخامات الأوروبيين وحاخامات من إسرائيل ورؤساء منظمات يهودية زار تونس في نهاية الأسبوع الماضي برعاية من الحكومة التونسية.

وأضافت أن الحاخامات دعوا الحكومة التونسية لتقوية المجتمع اليهودي، والتعاون بين اليهود والمسلمين في الحرب ضد الإرهاب الإسلامي.

ويظهر الفيديو الذي نشرته وسائل الإعلام الإسرائيلية تلقي الحاخامات استقبالا ملكيا وحسن ضيافة من وزارة السياحة التونسية، وقيام العديد من رجال الشرطة التونسيين على تأمين الوفد. وبدأت الزيارة في الحي اليهودي الكبير في جزيرة جربة التونسية، التي يسكنها بالكامل اليهود المتشددين.

وتجول الحاخامات في المدينة، قبل أداء صلوات تلمودية وفقا للتقاليد اليهودية.

وشهد الحاخامات قدرا كبيرا من الإثارة أثناء الزيارة والصلاة في الكنيس الذي أعيد بناؤه قبل حوالي عشر سنوات بتونس، وعند قبور يزعم الاحتلال انهم من المنفيين في إسرائيل. وقال وزير الشؤون الدينية التونسي للحاخامات إن "تونس بلد يحترم الأديان"، وأكد أن "الشعب التونسي يعيش في تضامن مع اليهود". وأضافت المصادر أن الحاخام بنحاس غولشميدت، رئيس مؤتمر الحاخامات الأوروبيين قال: "إن المسلمين هم شركاؤنا في الحرب ضد الإرهاب الإسلامي، والتطرف الإسلامي، والمعادية للسامية في أوروبا، ونحن نقاتل معاً ضد التشريعات المعادية للدين في أوروبا".

وكالة معاً الإخبارية، 2018/5/8

40. ترامب يعلن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران وإعادة العمل بالعقوبات

لندن . «القدس العربي» ووكالات: أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مساء أمس الثلاثاء، انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الموقع مع إيران، ووقع على قرار الانسحاب. وأكد ترامب في كلمة في البيت الأبيض مساء الثلاثاء أن الاتفاق النووي سمح لإيران بالاستمرار في تخصيب اليورانيوم والوصول لحافة امتلاك سلاح نووي. وتابع ترامب أن «إسرائيل نشرت وثيقة تثبت أن النظام الإيراني سعى لامتلاك سلاح نووي... واليوم لدينا الدليل القاطع أن وعود طهران بإيقاف تخصيب اليورانيوم كانت كاذبة». واعتبر أن «هذا الاتفاق الكارثي أعطى النظام الإيراني الإرهابي ملايين الدولارات». وقال ترامب «إذا سمحت باستمرار هذا الاتفاق سيصبح هناك سباق تسلح نووي في الشرق الأوسط... والاتفاق لم يحد من أنشطة إيران لزراعة الاستقرار ودعم الإرهاب في المنطقة». وقال إن العقوبات الأمريكية ستعود بشكل أكبر من ذي قبل على طهران وعلى الشركات التي تتعامل مع ما له علاقة ببرنامج التسلح الإيراني. وقام ترامب عقب انتهاء كلمته بالتوقيع على القرار الخاص بانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران. وأعلن مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون أن إعادة العمل بالعقوبات الأمريكية المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني ستسري فوراً على العقود الجديدة، موضحاً أن أمام الشركات الأجنبية بضعة أشهر «للخروج» من إيران، فيما قالت وزارة الخزانة الأمريكية أمس الثلاثاء إن الولايات المتحدة ستعيد فرض مجموعة واسعة من العقوبات المتعلقة بإيران بعد انتهاء فترة تخفيف العقوبات التي تصل إلى 180 يوماً، ومنها عقوبات تستهدف قطاع النفط الإيراني والتعاملات مع بنكها المركزي.

وأضافت الوزارة في بيان على موقعها الإلكتروني ووثيقة ذات صلة أن العقوبات التي تتعلق بصادرات الطائرات إلى إيران وتجارة المعادن وأي جهود تقوم بها طهران للحصول على دولارات أمريكية سوف تتم إعادة فرضها أيضا، وأكدت أنها ستمنح الشركات الأوروبية مهلة بين 3 و6 أشهر لوقف أنشطتها في إيران.

وأحدث القرار ردود أفعال كبيرة تسارعت عقب انتهاء ترامب من كلمته مباشرة، حيث أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أنه لن يسمح للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بممارسة أي ضغوط نفسية أو اقتصادية على الشعب الإيراني، بعد انسحابه من الاتفاق النووي.

وقال روحاني في كلمة مساء أمس ردا على انسحاب ترامب من الاتفاق النووي إن «قرار ترامب الليلة ينسجم مع سجل أمريكا في خرق الاتفاقيات الدولية... بهذا القرار تفر أمريكا بأنها دولة لا تحترم الاتفاقيات الدولية». وألمح روحاني إلى أن إيران سوف تستأنف تخصيب اليورانيوم. وتابع «أطمئن الشعب الإيراني بأن الحكومة استعدت لكافة الظروف».

وأعلنت السعودية والبحرين والإمارات تأييدها قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، الانسحاب رسميًا من الاتفاق النووي مع إيران. جاء ذلك في بيانات منفصلة نشرتها الوكالات الرسمية لكل دولة على حدة.

القدس العربي، لندن، 2018/5/9

41. الأمين العام للأمم المتحدة يؤكد معارضته نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

نيويورك: أكد الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، اليوم الثلاثاء، معارضته لاعتزام الولايات المتحدة الأمريكية نقل سفارتها لدى الاحتلال الإسرائيلي من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة، الأسبوع المقبل.

وقال استيفان دوغريك، المتحدث باسم الأمين العام، خلال مؤتمر صحفي، إن "غوتيريش واضح تمامًا في موقفه إزاء هذا الموضوع، وقد عبر عنه في مناسبات عديدة من قبل: إنه ضد هذه الخطوة الأمريكية أحادية الجانب، ورأيه لم يتغير". وأضاف أن الأمين العام "يحترم الحقوق السيادية للدول الأعضاء بالأمم المتحدة". وشدد دوغريك في الوقت نفسه على أن "موقف غوتيريش حيال نقل السفارة واضح تمامًا ولم يتغير".

قدس برس، 2018/5/8

42. تنديد دولي بـ "تشريد" الآلاف من مخيم اليرموك

بيروت - "الحياة": أعلنت الأمم المتحدة أن العمليات العسكرية في مخيم اليرموك الواقع في جنوب العاصمة السورية دمشق، أسفرت حتى الآن عن تشريد نحو سبعة آلاف شخص، في وقت تتواصل الاشتباكات بين قوات النظام السوري وتنظيم «داعش» الإرهابي في المخيم والمناطق المتاخمة له، بالتزامن مع استمرار إجلاء فصائل معارضة في جنوب دمشق إلى شمال سورية.

وأكد بيان للناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوغريك، وزعه على الصحفيين في مقر المنظمة في نيويورك، أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) «أبلغنا أن العمليات العسكرية في مخيم اليرموك تكشف عن نزوح 7 آلاف شخص، 70 في المئة منهم من اللاجئين الفلسطينيين». وأشار دوغريك إلى أن اللاجئين نزحوا إلى بلدات يلبدا وبييلا وبيت سحم، الخاضعة لسيطرة «الجيش السوري الحر» في ريف دمشق. وندد بالأعمال «العنصرية» جنوب دمشق، والتي أسفرت عن مقتل وإصابة مدنيين، فضلاً عن تشريد العديد منهم، وتدمير البنى التحتية.

الحياة، لندن، 2018/5/9

43. "إسرائيل" تأمر بترحيل مدير مكتب "هيومن رايتس ووتش"

محمود مجادلة: أعلنت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، اليوم الثلاثاء، أن السلطات الإسرائيلية ألغت، أمس، تصريح عمل عمر شاكور، مدير مكتب المنظمة في إسرائيل وفلسطين، وأمرته بمغادرة البلاد، خلال 14 يوماً، بزعم أنه يدعم حملة مقاطعة إسرائيل.

ويأتي هذا القرار بعد مرور عام على منح وزارة الداخلية الإسرائيلية، المنظمة الحقوقية الدولية (مقرها نيويورك)، تصريحاً بتوظيف شاكور كخبير أجنبي، بعد أن رفضت إصداره في البداية.

وقال نائب المدير التنفيذي للبرامج في المنظمة، إيان ليفين، إن "الأمر لا يتعلق بشاكور، بل بإسكات هيومن رايتس ووتش، ووقف انتقاد سجل حقوق الإنسان الإسرائيلي"، وفق موقع المنظمة. واعتبر أن "إعداد ملفات عن الحقوقيين وترحيلهم هي أفعال مقتبسة من دليل أجهزة الأمن الروسية أو المصرية"، على حد قوله.

وطالبت "هيومن رايتس ووتش" السلطات الإسرائيلية بإلغاء القرار، وقالت إنها تدعم شاكور بالكامل، ووكلت محامياً للطعن في القرار أمام محكمة إسرائيلية.

عرب 48، 2018/5/8

44. اليونان وقبرص و"إسرائيل" تتفق على تسويق غاز البحر المتوسط وحمايته

تل أبيب-الشرق الأوسط: في قمة ثلاثية لقادة الدول الثلاث في نيقوسيا، وقع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ورئيس الحكومة اليونانية، أليكسيس تسيبراس، والرئيس القبرصي، نيكوس أنستاسيادس، صباح أمس الثلاثاء، سلسلة معاهدات تتناول موضوع الطاقة والغاز وأمن آبار الغاز وتسويقها في أوروبا ودول العالم. وهذا هو اللقاء الرابع، منذ تأسيس «الهيئة الثلاثية للدفع بالمصالح المشتركة» للدول الثلاث في عام 2016، وخاصة في مجالات الأمن والطاقة في البحر المتوسط.

وتركز البحث في اللقاء حول عمليات التنقيب عن الغاز الطبيعي في البحر الأبيض المتوسط وسبل نقله إلى أوروبا، خصوصا في ظل التوتر في العلاقات بين إسرائيل وتركيا والتوتر التاريخي بين تركيا من جهة وبين اليونان وقبرص اليونانية. ومن أبرز هذه الاتفاقيات معاهدة التعاون الأمني الداخلي بين الدول الثلاث.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/9

45. تحذيرات من كارثة إنسانية مرعبة قد يشهدها قطاع غزة

غزة - الرأي: حذرت وزارة الخارجية والإعلام بغزة، من كارثة إنسانية مرعبة قد يشهدها قطاع غزة، استدفع إلى تداعيات سياسية وأمنية واجتماعية قد يصعب السيطرة عليها، وقد تتسبب في حالة من الفوضى والاضطراب في المنطقة.

وقال وكيل وزارة الخارجية غازي حمد، خلال مؤتمر صحفي اليوم الثلاثاء بالتعاون مع وزارة الإعلام، لنشر تقرير حول الوضع الإنساني الصعب في قطاع غزة، إنه بسبب قسوة الحصار وبسبب تعثر المصالحة الوطنية التي كنا نأمل من خلالها أن تقوم الحكومة الفلسطينية بواجباتها ومسئولياتها تجاه قطاع غزة، ازداد الوضع سوءا وتفاقت معاناة السكان إلى درجة غير مسبوقة. ولفت إلى أن هناك نوع من التخطيط الدولي والمؤامرة الدولية لإبقاء غزة في حالة من المعاناة لأهداف سياسية، إضافة لمحاولات تقليص خدمات وكالة الغوث في غزة.

وقدمت الوزارتان عدد من الحقائق والأرقام في التقرير قالت إنها استمدتها من جهات رسمية معتمدة، من أجل التحرك سريعا لإنقاذ الوضع الإنساني في القطاع:

الوضع الاجتماعي

وحسب التقرير الذي أورد فإن (56.6%) من سكان قطاع غزة يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وما يقارب من نصف القوى العاملة عاطلة عن العمل حيث وصلت نسبة البطالة (43.9%) ونتيجة لذلك أصبح أكثر من (80%) من سكان القطاع يعيشون تحت خط الفقر وما يقارب من نصف سكان القطاع يتلقون مساعدات غذائية شهرية من الحكومة أو وكالة الغوث (UNRWA).

كذلك تم حرمان ما يقارب 72,000 أسرة (400,400 مواطن) من تلقي مخصصات الشؤون الاجتماعية، والتي تقدر بقيمة 9 مليون دولار شهريا مخصصة لحالات الفقر المدقع، ولم تصرف حتى تاريخه رغم إن موعد استحقاق هذه الدفعة في شهر مارس 2018م، بفعل الإجراءات العقابية الأخيرة.

كما أن الإجراءات العقابية التي اتخذت من قبل الإدارة الأمريكية تجاه وكالة الغوث (UNRWA) تسببت في تقليص العديد من الخدمات الحيوية، خاصة في قطاعي الصحة والتعليم والتشغيل، وتركت آثارها على آلاف العائلات الفلسطينية التي تتلقى هذه الخدمات.

الوضع الصحي

وفي ظل تراجع المحددات الصحية المتمثلة في مدى توفر الماء والغذاء ومعالجة الصرف الصحي وقع المواطن فريسةً للمرض في ظل بيئة مواتية لانتشار الأمراض وزاد من حدتها وآثارها حصار منع مواكبة البنية التحتية والتجهيزات لاحتياجات المرضى وحرمان المريض من حق الوصول إلى الخدمات الصحية نتيجة إغلاق المعابر من ناحية، وعدم توفر العلاج من ناحية أخرى.

وذكر التقرير أن 56% من حالات العلاج في الخارج لم يسمح لها بالسفر، خاصة مرضى السرطان الذين زاد عددهم بشكل ملحوظ في قطاع غزة، بسبب الحروب التي شنتها "إسرائيل" على القطاع واستخدمت فيها الأسلحة المحرمة دولياً.

وبين أن نسبة فقر الدم لدى الأطفال حوالي وصلت لـ 70% وعند الحوامل 40%، فيما بلغت نسبة العجز في الأدوية الأساسية 47% شملت أدوية السرطان وأمراض الدم، كما وصلت إلى 30% نسبة العجز من المستهلكات الأساسية، بما فيها مستهلكات العمليات وأقسام الطوارئ وما نسبته 49% من العجز في الفحوصات المخبرية.

وأكد التقرير أنه نتيجة لما سبق، توقفت العديد من الخدمات الصحية وكان آخرها وقف جميع العمليات غير الطارئة والتي بلغت منذ بداية شهر أبريل فقط 4000 عملية مؤجلة، وقد فاقم من معاناة القطاع الصحي حالة الفقر الشديد وتدهور القطاع الصحي غير الحكومي وتراجع خدمات

الأونروا الصحية، وبدء تسرب الكفاءات الطبية إلى خارج البلاد في ظل حرمان الكادر الصحي العامل من حقّه في الراتب وعدم الاستقرار الوظيفي، الذي يهدد قدرة القطاع الصحي المرتكز على بُنية هشة.

المعابر وحرية الحركة

أما بشأن حركة المعابر فإن المعبر الرئيس لحركة المسافرين بين غزة والعالم الخارجي هو معبر رفح، وخلال عام 2017م لم يُفتح المعبر إلا في حالات استثنائية لمدة (36) يومًا، وقد سجلت حركة المسافرين (17,000) مسافرا في هذا العام بينما بلغ عدد المسافرين السنوي على معبر الكرامة (بين الضفة الغربية والأردن)، حوالي (2.4) مليون مسافر في العام، كما أن سكان غزة منعوا من أداء العمرة في آخر أربعة أعوام.

أما بالنسبة لمعبر بيت حانون، فهناك ما يزيد عن 85% من مواطني قطاع غزة لا يمكنهم السفر عبر المعبر بسبب القيود الأمنية الإسرائيلية، وقد بلغ عدد الأفراد الذين تنقلوا عبر معبر بيت حانون حوالي 10,000 مواطن، خلال العام الماضي 2017م، مع العلم أن 50% من أسماء المسافرين مكررة.

وأكد التقرير أن هناك الكثير من القيود المفروضة على معبري رفح وبيت حانون، خاصة على سفر كل من هم أعمارهم اقل من 40عام، إلا عبر إجراءات تنسيقية معقدة لا يستطيع الحصول عليها معظم من تشملهم هذه الشريحة، ما يعني أن شريحة الشباب محكوم عليها بالمكوث الإجباري في السجن الكبير المسمى غزة، إضافة إلى فرض قيود مشددة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي على حركة الصادرات من قطاع غزة.

الخدمات والبنية التحتية:

وعن قطاع الكهرباء المتأزم، أكد التقرير أن الإجراءات العقابية المتخذة أدت إلى تفاقم أزمة انقطاع التيار الكهربائي لمستويات غير مسبوقة إلى أن بلغت ساعات وصل التيار الكهربائي (4) ساعات كل 24 ساعة.

ولفت التقرير إلى أن تأثير انقطاع الكهرباء، لا يتوقف على ما يسببه للمواطنين من معاناة، بل يتعداه إلى إلحاق أضرار كبيرة بالبيئة، حيث تضطر البلديات إلى ضخ مياه الصرف الصحي في البحر دون معالجة، خاصة في ظل تراجع قدرة البلديات على العمل لتصل إلى 20% فقط مما هو مطلوب وهو ما يُشكّل كارثة بيئية.

وفيما يتعلق بقطاع المياه والصرف الصحي، أكد التقرير أن الإجراءات العقابية المتخذة ضد قطاع غزة والحصار، أدت إلى انخفاض معدل معالجة مياه الصرف الصحي بنسبة 30% نتيجة عدم توفر الوقود اللازم لتشغيل محطات المعالجة، كما انخفضت إيرادات البلديات بشكل عام بسبب عدم تمكن المواطنين من دفع ما عليهم من مبالغ نظير الخدمات المقدمة من البلديات. أما نسبة الوحدات السكنية التي تشترك في شبكات الصرف الصحي في قطاع غزة فهي (18%) من الوحدات، ويتم تصريف ما يزيد عن (108) مليون لتر من مياه الصرف الصحي غير معالجة إلى البحر يومياً، ويرجع ذلك إلى نقص الكهرباء والوقود. أما المياه المعدة للاستخدام فإن جميع آبار المياه العاملة في قطاع غزة يستخرج منها مياه غير صالحة للاستخدام الآدمي، ومعظم العائلات في قطاع غزة لا تحصل على مياه الصنبور سوى مرة واحدة كل أربعة أيام لمدة (6-8) ساعات، وتعمل محطات التحلية بقدرة منخفضة تعادل (15%) فقط من قدراتها، بسبب عدم كفاية إمدادات الكهرباء.

الاقتصاد

وتحدث التقرير عن واقع غزة الاقتصادي المتدهور، موضحاً أن معدل الواردات عبر معبر كرم أبو سالم، انخفض بسبب الحصار والإجراءات العقابية ضد غزة (وهو المعبر الأساسي لدخول البضائع)، حيث انخفضت الواردات في شهر أبريل 2018م، بمقدار 38% مقارنة مع معدل العام 2017م، وما مقداره 11.5% مقارنة مع شهر مارس من العام الحالي. كما تم حرمان 44,000 موظف من تقاضي رواتبهم وإحالة عدد 18,000 موظف إلى التقاعد القسري، إضافة إلى حوالي 40,000 موظف يتقاضون رواتبهم من وزارة المالية في غزة، بما نسبته 40% من رواتبهم حتى الآن. وذكر أن نسبة البطالة قفزت خلال العام الأخير من 41.7% في بداية العام 2017م، إلى 43.9% في مارس 2018م، ما يعني فقدان ما يزيد عن 28,000 مواطن لفرص عملهم بسبب تراجع النشاط الاقتصادي، وتراجع معدل إنفاق الفرد الشهري على السلع والخدمات. كما ازدادت قضايا الذمم المالية من يناير 2017م إلى مارس 2018م بنسبة 24.9%، وازداد عدد النزلاء في السجون بسبب ذلك بنسبة 19.0%، وارتفعت نسبة الشيكات المرجعة من (6%) في عام 2014م إلى (11%) في عام 2017م، حيث وصلت قيمة الشيكات المرجعة إلى (65) مليون دولار.

التعليم

ولم يكن التعليم ببعيد عن تحذيرات الوزارة من الكارثة، حيث أصبحت نسبة الطلبة غير القادرين على تسديد الرسوم الدراسية أو غير القادرين على التسجيل على مستوى الجامعات المختلفة، نتيجة للحصار والإجراءات العقابية ضد قطاع غزة، 39%، من إجمالي عدد الطلاب. ولفت التقرير إلى نقاضى أكثر من (9,400) معلم نسب ضئيلة من رواتبهم (40%) منذ أكثر من أربع سنوات من وزارة المالية بغزة، بالإضافة إلى حوالي (5,800) معلم يتقاضون رواتبهم من وزارة المالية برام الله بنسبة (70%) منذ أكثر من (12) شهرا، ما يُلقى بظلال سلبية على كل المسيرة التعليمية، ويؤثر على جودة العملية التعليمية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/5/8

46. عن المقاومة الجادة.. خيط الدم من كوالالمبور إلى غزة

ساري عرابي

حدثان أمنيان مهمّان استهدفا حركة حماس في الأسابيع الثلاثة الأخيرة، على رقعة ممتدة في هذا العالم. الأول في كوالالمبور العاصمة الماليزية، حيث اغتيل المهندس الفلسطيني فادي البطش الحاصل على شهادة الدكتوراة في الهندسة الكهربائية، والثاني في قطاع غزة، الذي استشهد فيه ستة من كوادر كتائب القسام أثناء عملهم على تفكيك منظومة تجسس إسرائيلية، أعدها الاحتلال الإسرائيلي لاستهداف الفلسطينيين في قطاع غزة في العقد الأخير، بحسب بيان كتائب القسام، والذي أفاد أيضا بأن هذه المنظومة كانت تتضمن نظاما مفعّخا يقوم بتفجير آليّ حين محاولة تفكيك المنظومة.

الشهيد فادي البطش تبنته حماس في بيان رسمي، وأبته عدد من قادتها الكبار، بيد أن كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، لم تؤكد التسريبات الكثيرة التي تحدثت عن دور للشهيد في تطوير منظومة حماس العسكرية، لا سيما الطائرات المسيّرة والصواريخ محلية الصنع.

يبدو مفهوما تحفظ كتائب القسام، ففي حال كان الشهيد أحد مهندسيها ومطوّري تقنياتها العسكرية؛ فإنّها - بالتأكيد - لا ترغب في إخراج الحركة وتوتير علاقاتها الدبلوماسية، في ظل الحصار المفروض على الحركة. وعلى كل حال، فدور الشهيد، إن صحت التسريبات، دور أمني عسكري، يخضع لضرورات السريّة، حتى بعد استشهاده، بحسب المصلحة الراجحة التي يقدرها تنظيمه.

هذا لا ينفي الطبيعة الإجرامية عن الاحتلال، الذي استهدف طوال صراعه مع الفلسطينيين؛ العديد من الشخصيات غير المنغمسة في العمل العسكري، إلا أن التسريبات التي تتحدث عن دور تقني

للسهيد تبدو محتملة جدًا، بالإضافة للتسريبات التي تتحدث عن سلسلة أمنية وصلت للسهيد، بدأت من العراق الذي اعتقلت حكومته عالما عراقيا كان يعيش في الفلبين ثم جرى ترحيله إلى تركيا؛ التي رحلته بدورها إلى العراق. وكانت الحكومة الفلبينية قد قالت إنه ينتمي لحركة حماس. أما الحلقة الثانية فكانت في مصر التي اعتقلت - كما تقول بعض التسريبات - أحد زملاء السهيد البطش أثناء عودته من ماليزيا إلى غزة.

يمكن أن نتحدث عن ثلاثة عناصر مركبة في هذا المشهد الأمني:

الأول، جدية مقاومة حركة حماس، رغم كل النقد الذي يمكن أن يوجه لها في إدارتها السياسية، أو في خياراتها التي قد تُعدّ أخطاء استراتيجية تمسّ بفعاليتها المقاومة. هذه الحوادث، والتي لم تكن الأولى من طبيعتها، فالجميع ما يزال يذكر السهيد التونسي العامل في كتائب القسام محمد الزواري.. هذه الحوادث تؤكد أن حماس لا تستخدم المقاومة غطاء سياسيا، ولا في سياق الدعاية أو الخصومة السياسية، وإنما هي جادة جدًا فيما تفعل، الأمر الذي يبعث على احترام الحركة من هذه الجهة، في ظلّ حالة من التردّي الوطني الداخلي، والاهتراء العربي المحيط.

الثاني، أن الاحتلال يتعامل بدوره بجدية بالغة مع مقاومة حماس، بالشكل الذي لاحظناه، رغم أن هذه المقاومة محاصرة، وتفنقر للإمكانات المكافئة. وكما أنه يشتغل باستمرار على تغطية قطاع غزة استخباراتيا، فإنه يشتغل على الوصول لأي كادر فلسطيني أو عربي، في أي بقعة من الأرض، يغدّي حركة حماس بالتقنيات أو بالسلاح. وبالنظر إلى التعقيد الذي يحفّ هذا النمط من العمل الاستخباراتي، أي عمليات الاغتيال في البلاد الأخرى، فإنه غالبا يستهدف بالفعل شخصيات ذات دوري مهم في تسليح حماس. وعلى أيّ حال، لا يبدو أن الاحتلال يتعامل بالجدية نفسها، مع أي فاعل فلسطيني آخر.

الثالث، بينما تسعى حماس لتجنيد ما أمكن من الكفاءات لدعم تقنياتها العسكرية، وتحاول كسر الحصار الإقليمي المضروب عليها في هذا المجال، فتتمدد خيوطها حيثما أمكن في العالم، ومع من أمكن من الكوادر العربية، فإنّ الاحتلال يفعل الشيء نفسه بالذهاب إلى حيثما اتجهت حماس، فنجدّه يغتال كوادرها في دمشق ودبي وبيروت وتونس وكوالالمبور وغزة، ويقصف ما كان يقال عنها إنّها مصانع لها في السودان، إلا أنّ المعادلة بالتأكيد - من ناحية المعطيات في الواقع - تميل لصالح العدو. ففي حين لا يخفى أن النظام المصري الراهن يتعاون مع الاحتلال الإسرائيلي أمنيا واستخباراتيا، كما هو معلوم بالضرورة، فإنّ دولا كتركيا والعراق لم تحتمل وجود عالم عراقيّ يقدم

لحماس الدعم التقني في صناعتها العسكرية، وهذه الدول كلّها مرتبطة بمنظومة أمنية محورها الولايات المتحدة، الأمر الذي يعني استفادة "إسرائيل" في النهاية. هذه المقاومة لا تنهض في وجه "إسرائيل" وحدها، لكنها - ومع الأسف - تجد نفسها مضطرة لمواجهة حصار العالم كلّها لها. وعلى أيّ حال، وبصرف النظر عن أي نقاش حول جدوى أو فاعلية المقاومة المسلحة، أو أزمتها الراهنة، فإنّ ما يربك الاحتلال فعلاً هو وجود قوى تصارعه بجديّة حقيقية مهما اختلّت موازين القوى، وبمثابرة عالية لا تفتر، ولا تعجز ولا تياس أمام المعوقات الضخمة التي تبدو معجزة حقاً. وما نحتاجه اليوم هو النظر بالجديّة نفسها لهذه المقاومة، والعمل بالجديّة نفسها في المجالات كلّها.

موقع "عربي 21"، 2018/5/8

47. إسرائيل في مصر

وائل فنديل

"بعد غياب أربع سنوات تعود سفارة إسرائيل ليرفرف علمها مرة أخرى أعلى سفارتها في القاهرة بعد الاعتداء عليها في سبتمبر 2011 ونحن بصفتنا نوجه الشكر للسيد رئيس الجمهورية السيد عبد الفتاح السيسي وللحكومة المصرية على أمل استمرار السلام بين البلدين".

تلك كانت برقية الفرح بالانتصار التي وجهتها صفحة "إسرائيل في مصر" في العام 2015 ابتهاجاً بهدية الجنرال عبد الفتاح السيسي للاحتلال الصهيوني، بعد أربع سنوات من نجاح ثورة يناير المصرية في إنزال العلم الصهيوني وحرقة وطرد السفير، بعد ملحمة شارك فيها عشرات الآلاف من المصريين، حاصروا سفارة العدو، ولم يعودوا إلى بيوتهم إلا بعد إغلاقها وطرد السفير الصهيوني.

من هنا، أشفق كثيراً على الأصدقاء المتحمسين لحملة مقاطعة فندق ريتز كارلتون في القاهرة، عقاباً له على استضافة حفل سفارة الكيان الصهيوني، لمناسبة مرور سبعين عاماً على اغتصاب أرض فلسطين وإنشاء دولة الاحتلال.

الشاهد أن المعركة ليست مع الفندق العالمي الشهير، وإنما هي مع من أعادوا إسرائيل إلى مصر، وحولوا الوطن الكبير إلى فندق سيء السمعة، ويسهرون على حراسته، ويقتلون ويعذبون ويلاحقون كل من يجرؤ على الاعتراض.

وبصرف النظر عن أن غالبية المصريين لا يعرفون ما هو "ريتز كارلتون" أصلاً، ولا يتعاملون منه، ومن ثم فإن مقاطعة له لن تثمر ضغطاً ولن تسبب خسائر، فإن اختزال المعركة في مقاطعة الفندق هو تعبير عن حالة العجز التي تسيطر على القوى السياسية، فتبحث عن مهرب آمن من المعركة

الحقيقية إلى معارك دونكيشوتية مع خصم وهمي، بدلاً من مواجهة جادة وحقيقية مع نظام لا يخفي استتباليه في خدمة إسرائيل، ومعادة كل ما عداها. في اليوم الأخير من مارس/ آذار 2016 كانت حملات لمقاطعة منتجات المستوطنات الصهيونية تجوب العالم كله، استجابة لجهود فلسطينية في الداخل والخارج، وكان الرد من نظام عبد الفتاح السيسي تكليف وفد رسمي لحضور مهرجان إسرائيلي مضاد، إذ أرسل السفير المصري لدى الاحتلال ممثلة للسفارة، كي تشارك في مهرجان الدفاع عن المنتجات الإسرائيلية، في مواجهة حملات المقاطعة التي دعا إليها الفلسطينيون في الداخل، وتعاطف معها أصحاب الضمير في العالم كله.

السؤال: هل كان يمكن للصهاينة أن يُقدِّموا على هذه الخطوة الوقحة لو لم يكونوا واثقين من أن النظام الذي زرعه في مصر، ورعوه وسمّوه ويدعمونه ويعضون عليه بالنواجذ، سيحمي احتفالهم باغتصاب أرضنا ويوفر له كل أشكال الخدمة المجانية؟

الإجابة يعرفها الناصريون والقوميون والممانعون الذين يمسخون حذاء النظام المدعوم إسرائيلياً بيد، وباليد الأخرى يكتب شعاراته المضحكة لخوض المعركة ضد الفندق الذي يستضيف احتفال العدو، في واحدة من مسخر خداع الذات، والتحايل على الحقيقة والاحتيايل على الجماهير، وأقصى ما يمكن أن يصدر عنهم من ردود أفعالٍ لن يتجاوز ما جرى في واقعة ذهاب المدعو توفيق عكاشة إلى بيت السفير الصهيوني.

ولعلك تعلم أن في برلمان السيسي الآن ناصريين أقحاحاً، مثل كمال أحمد الذي كان ضمن 13 نائباً رفضوا معاهدة كامب ديفيد، أيام أنور السادات، فقرر الأخير هدم البرلمان فوق رؤوسهم، والسؤال مرة أخرى: كيف تحول كمال أحمد من ديك فصيح أيام السادات إلى دجاجة عجوز ترقد على بيض مرحلة السيسي؟ وهناك أيضاً مصطفى بكري الذي أصدر كتاباً، مليئاً بالهتافات والتشنجات الحنجرية، عن تنظيم ثورة مصر، بقيادة محمود نور الدين وخالد جمال عبد الناصر حمل عنوان "ثورة الابن" يمجّد فيه بطولات التنظيم الذي كان مؤسسه يقول إن صدور الصهاينة أولى بكل رصاصة، وكانت الفكرة التي نشأ عليها التنظيم تقول إن الصراع مع إسرائيل هو صراع وجود، لا حدود. هل يجرؤ هؤلاء على التلويح بالاستقالة من البرلمان، احتجاجاً على السماح لإسرائيل بالاحتفال بسبعين عاماً على احتلال فلسطين، في قلب القاهرة؟ هل يجرؤ حزب أو نقابة أو تيار أو حمدين على الدعوة إلى التظاهر والاعتصام ضد هذا العار، بدلاً من توجيه الرصاصات الفارغة إلى "الريتز كارلتون"؟

العربي الجديد، لندن، 2018/5/9

48. عن العواصف المتجمعة في سماء الشرق الأوسط

حسن نافعة

بدأ العد التنازلي لحدثين كبيرين شبه متزامنين سيكون لهما ما بعدهما، الأول يتعلق بمصير الاتفاق المبرم حول برنامج إيران النووي، والثاني يتعلق بمصير القضية الفلسطينية. ففي 12 أيار (مايو) الجاري تنتهي المهلة التي كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب حددها لنفسه لاتخاذ قرار نهائي بشأن الاتفاق المبرم بين إيران والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وألمانيا حول برنامجها النووي (قبل أن يقدم موعد الإعلان إلى يوم أمس في الثامن من أيار)، الأمر الذي يفرض أن يفصح قبل حلول هذا الموعد عما إذا كانت الولايات المتحدة ستظل طرفاً في هذا الاتفاق أم ستسحب منه، وحتى كتابة هذه السطور كان معظم التقديرات يشير إلى أن قرار الانسحاب هو الأرجح.

وفي 14 من الشهر نفسه سيتم رسمياً نقل السفارة الأميركية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس التي سبق أن اعترفت بها الولايات المتحدة عاصمة أبدية موحدة لدولة إسرائيل اليهودية، وذلك في احتفال مهيب تم اختيار توقيته بعناية ليتواكب مع الذكرى السبعين لما تسميه إسرائيل "عيد الاستقلال الوطني" ويسميه العرب "ذكرى النكبة"، وتردد أن ترامب كان سيشارك بنفسه في هذا الاحتفال إلى أن أعلن امتناعه عن الحضور.

توجد علاقة عضوية تربط بين الحدثين، رغم اختلاف السياق والملابسات. فانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق سيضعها في مواجهة مباشرة مع إيران، ليس من المستبعد أن تتطور إلى صدام مسلح، أما نقل الولايات المتحدة سفارتها في إسرائيل إلى القدس فسيضعها في مواجهة مع الشعب الفلسطيني الأعزل، وفي مواجهة كلامية مع الدول العربية والإسلامية التي سبق لها رفض القرار الأميركي واعتباره منعماً وباطلاً. ومع ذلك، فسوف تؤدي هذه الخطوة إلى وضع العالم العربي كله، شعوباً وحكومات، أمام أمر واقع جديد، خصوصاً أنها خطوة تعكس تصميم ترامب على تصفية القضية الفلسطينية عبر "صفقة القرن" التي يعكف على إعدادها بنفسه ولم يتم الإعلان عن تفاصيلها بعد. ولأن الولايات المتحدة هي الطرف المبادر بتفجير هذين الحدثين، فمن الطبيعي أن تتداخل بشدة دوائر التفاعلات الناجمة عنهما إلى الدرجة التي تدفع إلى الاعتقاد بأنهما يكادان يشكلان وجهين لعملة واحدة.

انسحاب الولايات المتحدة من اتفاق البرنامج النووي سيعرض إيران لمخاطر جمة وسيفرض عليها تحديات كثيرة، غير أنه سيتيح أمامها في الوقت نفسه فرصاً جديدة قد تمكنها من استعراض عضلاتها والظهور بمظهر القوة الإقليمية التي تملك أوراقاً حقيقية قادرة على الفعل والتأثير، أما نقل

السفارة الأميركية إلى القدس فسيكون على الأرجح حدثاً كاشفاً عمق الهوة التي سقط فيها العالم العربي وقد يساعد على تعميق الانقسامات داخل صفوفه بصورة أكبر، الأمر الذي سيترتب عليه حتماً مزيد من الخلل في موازين القوى الإقليمية قد يصب في النهاية في مصلحة إيران. صحيح أن قرار الانسحاب لم يتخذ بعد، وصحيح أيضاً أنه يصعب التنبؤ بسلوك ترامب، والذي قد يغير رأيه في اللحظة الأخيرة، إلا أن غالبية التوقعات ترجح انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، وهو ما يفسر القلق العميق الذي ينتاب معظم القوى العالمية، ما قد تفضي إليه هذه الخطوة من زعزعة للأمن والاستقرار في المنطقة، وربما في العالم بأسره، والذي دفع بكبار القادة الأوروبيين إلى التعجيل بتكثيف الاتصالات مع إدارة ترامب في محاولة أخيرة للبحث عن مخرج معقول ومقبول.

كان لافتاً للنظر في هذا السياق حرص الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على إعلان تفهمه ما تعتقد إدارة ترامب أنه ثغرات في الاتفاق المبرم مع إيران، خاصة ما يتعلق منها بقصر الفترة الزمنية التي يغطيها وخلوه من أي قيود تحد من قدرة إيران على تطوير برنامجها الصاروخي أو تضع سقفاً لطموحاتها الإقليمية، ومن هنا اقتراحه الدخول مع إيران في مفاوضات جديدة تستهدف التوصل إلى اتفاق تكميلي منفصل يعالج هذه الثغرات، وليس اتفاقاً بديلاً. غير أن ترامب أصراً في ما يبدو على التمسك بموقفه، انطلاقاً من قناعته بأن الدخول في مفاوضات جديدة مع إيران حول اتفاق تكميلي، سيتيح أمامها فرصة ثمينة للتلاعب بالدول الأطراف وكسب الوقت بعد أن تكون قد ضمننت التزام واشنطن بنود الاتفاق المبرم خلال مرحلة التفاوض، ومن هنا حرصه على التمسك بخيار الانسحاب. ومن الواضح أن ترامب لم يعد يبالي بكل ما يقال له عن العواقب التي قد تترتب على الانسحاب من الاتفاق، كاهتزاز ثقة العالم كله في الولايات المتحدة، بإظهارها بمظهر الدولة التي لا تحترم التزاماتها التعاقدية، واتساع الفجوة بينها وبين حلفائها الأوروبيين، إضافة إلى فقدان الثقة تماماً في الآلية الدولية الوحيدة المتاحة حتى الآن للحد من انتشار الأسلحة النووية، الأمر الذي قد يعرضها للانهايار التام. لذا، تثار تساؤلات كثيرة حول حقيقة الأسباب التي تدفع ترامب إلى الإصرار على قرار الانسحاب، والتي لا تخرج في تقديري عن ثلاث: السبب الأول: يتعلق بالرغبة في استخدام إيران كفزاعة وكأداة للضغط لتتيح لترامب فرصة طالما انتظرها لاستنزاف ثروات دول الخليج العربي. ومن الواضح أن ترامب، والذي يشعر بكرهية عميقة ليس فقط تجاه النظام الإيراني وإنما أيضاً تجاه العرب والمسلمين كافة، وصل إلى قناعة مفادها أن للولايات المتحدة مصلحة مؤكدة في استغلال حاجة دول الخليج العربي للحماية والأمن من أجل الحصول على ما يحتاجه من أموال لتجديد البنية التحتية المتهالكة وإعادة تنشيط الاقتصاد الأميركي وفق رؤيته التي يختزلها شعار "أميركا أولاً".

السبب الثاني: إحساس ترامب العميق بالمسؤولية عن حماية أمن إسرائيل وحرصه الشديد على تهدئة المخاوف الإسرائيلية من اقتراب قوات الحرس الثوري الإيراني من حدودها مع سورية، وأيضاً من احتمال تمكن النظام الإيراني الأصولي من استيعاب ما يكفي من المعارف العلمية والتكنولوجية لتصنيع السلاح النووي مستقبلاً. ولأن ترامب يتعامل مع قضية الأمن الإسرائيلي من منظور "صهيو مسيحي" يرى في دعم إسرائيل الكبرى التزاماً دينياً، فمن الواضح تماماً أنه لن يسمح بأي تهديد جدي لأمن إسرائيل، حتى لو اضطر لخوض الحرب ضد إيران، وهو ما تسعى إليه إسرائيل مستخدمة في سبيل الوصول إلى هدفها الطرق المشروعة كافة وغير المشروعة.

السبب الثالث: السعي الدؤوب إلى استغلال المخاوف الخليجية والإسرائيلية المشتركة من توسع النفوذ الإيراني في المنطقة والعمل على توظيف هذه المخاوف لإحداث أكبر قدر ممكن من التقارب بين دول الخليج العربي وإسرائيل، خصوصاً أن هذا التقارب يساعد على توليد ضغوط على الفلسطينيين لحملهم على تقديم التنازلات اللازمة لتمرير "صفقة القرن". وربما يفسر هذا البعد تحديداً سر إقدام ترامب بالذات على اتخاذ قرارات القدس البالغة الحساسية، والتي لم يجرؤ على اتخاذها كل من سبقوه من الرؤساء الأميركيين رغم وعودهم الانتخابية. المذهل هو أنه أقدم على اتخاذ هذه القرارات، رغم حساسيتها البالغة، قبل أن يضمن حداً أدنى من التوافق حول "صفقة القرن"، ومن دون أي خشية من ردود أفعال معاكسة من جانب الدول العربية قد تحد من فرص تمرير هذه الصفقة. لا يخالجنى أي شك في أن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران، بالتزامن مع نقل سفارتها إلى القدس، سيدشن مرحلة جديدة يصعب التنبؤ بكل ما تتطوي عليه من مخاطر على الصعيدين الإقليمي والعالمي. صحيح أن هذا الانسحاب قد لا يعني بالضرورة نشوب حرب فورية بين الولايات المتحدة وإيران، لكنه قد يخلق أوضاعاً إقليمية ربما تصعب السيطرة عليها. ولأنني على يقين من أن إسرائيل لن تقوت الفرصة المتاحة أمامها للعمل على إنهاء الوجود العسكري الإيراني في سورية، الأمر الذي ستتصدى له إيران بشدة باعتباره مسألة حياة أو موت بالنسبة لها، فإنني لا أستبعد أن يكون الانسحاب الأميركي المنفرد هو بداية العد التنازلي لحرب بين إسرائيل وإيران؛ أظن أنها باتت حتمية. صحيح أن هذا العد التنازلي للحرب سيستغرق وقتاً، قد يمتد لشهور طويلة قادمة، لكن الوصول إلى نقطة الانفجار أو الاشتعال آت لا محالة. الشيء المؤكد أن الولايات المتحدة لن تسمح بخروج إسرائيل خاسرة من هذه الحرب، وأن الدول العربية ستكون هي المرشح الأكبر لتحمل فاتورتها الثقيلة، ليس في المال فقط وإنما في الدم أيضاً.

فهل بوسع الدول العربية التي تهيئ نفسها وشعوبها للانحياز إلى جانب إسرائيل في حربها القادمة على دول الخليج العربية مع إيران أن تراجع حساباتها قبل فوات الأوان، أم أن الأوان قد فات بالفعل؟

الحياة، لندن، 2018/5/9

49. لا توجد استراتيجية خروج

عاموس هرتيل

ما تم نشره في "هآرتس" في هذا الصباح عن الرسائل التي نقلتها حماس لإسرائيل من خلال قنوات مختلفة بشأن استعدادها لفحص عملية "هدنة" لوقف إطلاق النار طويلة المدى في القطاع، لم يحث حكومة نتنياهو على إعطاء رد سياسي مستعجل. ومثلما تبدو الأمور في هذه الأثناء، لم يتم بعد إيجاد استراتيجية للخروج تمكن من خفض مستوى التوتر بدرجة معينة على طول الجدار الفاصل في غزة قبيل المظاهرات الكبيرة التي تخطط لها حماس في ذكرى يوم النكبة في 15 أيار. بدون مفاوضات غير مباشرة وبدون استعداد لفحص تسهيلات جوهرية للوضع في قطاع غزة، سواء من جانب إسرائيل أو مصر، سيكون من الصعب منع الانفجار العام الذي من شأنه أن يؤدي إلى عدد كبير من القتلى بعد أسبوع.

تخبط حماس الداخلي بهذا الشأن بدأ في تشرين الأول الماضي على خلفية الأزمة الاستراتيجية التي وجدت قيادة حماس في القطاع نفسها فيها. رئيس حماس في قطاع غزة يحيى السنوار مستعد لفحص عدة أفكار ستمكن المنظمة من التحرر من نير الإدارة اليومية للقطاع والمسؤولية عن حياة مليوني شخص يعيشون في ظروف نقص شديدة. على هذه الخلفية شجع السنوار مبادرة المصالحة التي فشلت مع السلطة الفلسطينية وكان مستعدا أيضا لفحص وقف إطلاق نار مع إسرائيل.

ألون افيتار، مقدم احتياط، والذي كان مستشار الشؤون العربية في جهاز تنسيق أعمال الحكومة في المناطق، قال للصحيفة إن كل قرار ستتخذه حماس في هذا الشأن يجب عليها أن تشرك فيه قادة المنظمة الثلاثة، السنوار ورئيس الحركة إسماعيل هنية، الأعلى رسميا من السنوار، والرئيس السابق خالد مشعل الذي هو الآن لا يتولى أي وظيفة رسمية. حسب أقوال افيتار فإن "مصلحة السنوار واضحة وهي منع انهيار القطاع الذي في اعقابه سيتم القاء التهمة على حماس التي ستفقد السيطرة على القطاع. هنية يتحفظ من هذه الفكرة".

وأضاف افيتار أن السنوار يمكن أن يوافق على إسكات سلاح الذراع العسكرية لحماس في إطار مصالحة مع السلطة الفلسطينية أو هدنة مع إسرائيل. ولكنه حتى الآن رفض أي اقتراح لتجريد

حماس من سلاحها. خط السنوار يقول "إن السلاح سيبقى في أيدينا إلى يوم إصدار الأمر. في هذه الأثناء مقابل تسهيلات جوهرية نحن نتعهد بعدم استخدامه ضد إسرائيل". وحسب أقوال أفيئار هذه الأفكار لم تصل حتى الآن إلى خطوط عملية.

هآرتس 2018/5/8

القدس العربي، لندن، 2018/5/9

50. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/5/9